



جَهْوَرِيَّةُ الْعِرَاقِ
وَدَارَةُ التَّحْقِيقِ وَالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ
حَامِدَةُ سَامِرَاءَ
كَلْبَةُ التَّحْقِيقِ

مجلة سُرَّحُ بَرْكِي

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الخامس والستون – السنة الخامسة عشرة

١٤٤٢هـ / تشرين الثاني – كانون الأول ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798



مجلة سُرْمَنْرَاءُ

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ
مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الخامس والستون - السنة الخامسة عشرة /
١٤٤٢ هـ /

تشرين الثاني - كانون الاول ٢٠٢٠ م
الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين	قسم علوم القرآن
مدير التحرير: م. د. عمر يوسف حميد	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
مسؤول الشؤون الادارية والفنية: السيد علي عبدالخالق عبدالله	كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير



- | | |
|----------------------------|---|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبيد | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /
جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /
جامعة سامراء / العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /
المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علميًا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسمائهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.

❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).

❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.

❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).

❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.

❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.

❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.

❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.

❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.

❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.

❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.

❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين
ISSN : 1813-6798
البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠.٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. إحسان طه ياسين

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)
المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحابته الغر الميامين ، ومن تبعهم
بإحسان الى يوم الدين .

وبعد:

فيطيب لي في بداية العدد (الخامس والستون) وهو العدد الاول الذي أدون فيه كلمتي
لأثبت تاريخ استلامي مهام مجلة (سر من رأى) الدولية ، مكملًا مشوار الأخوة رؤساء
التحرير السابقين ساعياً في الحفاظ على مرتبتها بين المجلات العلمية المحكمة ، وذلك بنشر
البحوث العلمية الرصينة والدراسات الاصيلية ، مؤكداً على رصانة تلك الدراسات
والبحوث كما ونوعاً للارتقاء والتقدم في تعزيز مسار البحث العلمي .

ومن نعمة الله علينا ان يوافق إصدار هذا العدد مع اطلالة شهر النور ، شهر ربيع
الأول من العام الهجري ١٤٤٢ ، شهر فيه ذكرى ولادة فخر الكائنات سيدنا محمد (صلى الله
عليه وسلم) ، الرحمة المهداة ، صاحب الخلق العظيم الذي حثنا ربنا للاقتداء به ، واتخاذ
قدوة حسنة قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ

وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ۝٢١﴾ الاحزاب ٢١

ومن هذا المنبر العلمي لابد من التذكير الى أن الله تعالى ذكر العلم والعلماء في مواطن
عديدة من آياته ورفعهم في درجات الفضل ، كُلُّ عَلَى مَقْدَارِ مَا يَمْتَلِكُهُ مِنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ

وَسُلُوكٍ وَعَمَلٍ ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١١﴾ المجادلة ١١ / جامعة سامراء

جاءت بحوث هذا العدد لتتناول العلوم الإنسانية المختلفة (اللغة العربية ، وعلوم
الشريعة (الفقه وأصوله ، والعقيدة) ، والفلسفة ، والجغرافية، والتاريخ ، والقانون
، فضلاً عن اللغتين الانكليزية والروسية ، وشغلت علوم اللغة العربية (نحواً وصرفاً وأدباً)
حيزاً كبيراً في ثانيا صفحات العدد .

وبرزت بعض البحوث التي تطرقت الى واقع المجتمعات منها بحث في آليات
النهوض بواقع المرأة العراقية في المناطق المنكوبة ، وكان لبحث (الضوابط القانونية لعمليات
نقل وزرع الاعضاء البشرية بين الأحياء – دراسة في ضوء التشريع الجزائري) حضوراً في هذا
العدد.

وفي الختام لابد من القول بأن هيئة التحرير عازمة على مواكبة تطوير المجلة بما يليق
بسمعتها ومكانتها الدولية .

وأسأل الله تعالى ان يعصمنا ويعصم الباحثين من الزلل وأن ينفع بهم وهو حسبنا ونعم
الوكيل .

أ.م.د. الحسن طه ياسين

رئيس التحرير

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الصفحة	المحتويات	Code No.
محور اللغة العربية		
٥٨-٣	شرح أبيات سيوييه والمُفَصَّل ، تأليف: عفيف الدين ربيع بن محمد بن منصور الكوفي المتوفى بعد سنة (٧٠٤هـ) دراسة وتحقيق أ.م.د. منصور بن محمد بن سعيد الغامدي أستاذ أصول اللغة المساعد - بقسم اللغة العربية كلية العلوم والآداب بمحافظة المندق - جامعة الباحة المملكة العربية السعودية	٦٥٣
١٠٠-٥٩	الاحتجاج النحوي بالحديث النبوي الشريف في كتب غريب الحديث (نماذج مختارة) أ.م.د. محمد ضياء الدين خليل إبراهيم كلية الإمام الأعظم الجامعة - قسم اللغة العربية	٥٧٠
١١٨-١٠١	الاستشهاد بالقراءات القرآنية عند ابن سعدان الكوفي (ت: ٢٣١هـ) م.د. رعد سرحان إبراهيم م.م. عبدالرحمن فليح حسن جامعة سامراء المديرية العامة لتربية صلاح الدين كلية التربية - قسم اللغة العربية قسم تربية سامراء	٨٨٨
١٣٦-١١٩	الافتضاء الدلالي في قصيدة قل للغياب للشاعر محمود درويش أ.م.د. محمود خليف خضير الحياني الكلية التقنية الادارية - الجامعة التقنية الشمالية - الموصل	٦٩٣
١٦٤-١٣٧	الإقناع بنبذ صفات مجتمعية في شعر ابن عبد ربه الأندلسي (ت: ٣٢٨هـ) الباحثة: إسراء جمال خليل أ.م.د. غيداء أحمد سعدون جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم اللغة العربية	٦٩٦
٢٠٦-١٦٥	آليات الحجاج في مناظرة القاضي الباجي الأندلسي مع الراهب الفرنسي "هوف" أ.م.د. بشار نديم أحمد الباججي الجامعة التقنية الشمالية - الكلية التقنية الهندسية - الموصل	٦٩٢

٢٤٠-٢٠٧	البنية الحوارية ودواعيها الأسلوبية في النص القرآني م. د. علي محمد عاصي جامعة ذي قار / كلية التربية الأساسية	٧٣٤
٢٦٤-٢٤١	التطور الآني والتاريخي في العربية مقارنة لسانية م. د. جاسم خيري حيدر مديرية تربية ميسان	٧١٧
٣٠٠-٢٦٥	تقارب الألفاظ ودلالاتها في التعبير القرآني م. م. سري مؤيد عبد الوهاب المديرية العامة لتربية صلاح الدين / قسم تربية سامراء	٦١٤
٣٢٨-٣٠١	الخطاب بين الأصوليين والتواصلين أ. م. د. أحمد إبراهيم خضر اللهبي جامعة الموصل / كلية الآداب / قسم اللغة العربية	٧٢٧
٣٦٦-٣٢٩	رِسَالَةٌ فِي تَصْرِيفِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ لِعَبْدِ الْمُعْطِيِّ الْمَالِكِيِّ الْوَفَائِيِّ الْأَزْهَرِيِّ الْمَتَوَفَّى بَعْدَ سَنَةِ (١٠٧٩) مِنَ الْهَجْرَةِ - تَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ - أ. م. د. معن يحيى محمد العبادي م. د. شيبان أديب رمضان الشيباني قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل	٦٩١
٣٩٤-٣٦٧	سمات نبي الرحمة - ﷺ - في السور المكية دراسة في بلاغة البنية والأسلوب أ. م. د. عدنان عبد السلام أسعد أ. م. د. مازن موفق صديق الخيرو قسم اللغة العربية - كلية التربية للبنات - جامعة الموصل	٨٢٩
٤١٢-٣٩٥	سيمائية الخلاص في قصيدة هناك رحلات للشاعر سركون بولص م. د. ريم محمد طيب أ. م. د. محمود خليف خضير جامعة الموصل / كلية الآداب الجامعة التقنية الشبالية	٧٩٣

٤٨٤-٤١٣	شَعْرُ ابْنِ هِشَامِ الْقُرْطُبِيِّ (٥٥٤هـ - ٦٢٣هـ) أ.م.د. صفاء عبد الله برهان جامعة بغداد - كلية العلوم الإسلامية - قسم اللغة العربية	٨٢٦
٥٣٢-٤٨٥	غاية السائل الشغوف عما بُني من الأفعال للمفعول أ.م.د. أسامة محمد سويلم شيماء حمدان هزيم قسم اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الأنبار	٦٠١
٥٩٦-٥٣٣	كتاب الإمالات ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني (٣٨١ للهجرة) ، بين قراءة تاج القراء الكرمانى (بعد ٥٣٥هـ) ونشرة الدكتور محمد غياث الجنباز أ.م.د. حسين خلف صالح حلو جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية	٨٠٣
٦٤٨-٥٩٧	ما لم ينشر من شعر السَّبْطِ ابن التعاويذي (ت ٥٨٧هـ) المستدرك على نشرة مرجليوث (ت ١٩٤٠م) تحقيق: يوسف محمد نجيب يوسف السَّارِي معهد المخطوطات العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) جامعة الدول العربية	٨٢١
٦٧٦-٦٤٩	نظرية المعنى بين عبد القهر الجرجاني "و" جون سيرل "مقاربة تداولية أ.م.د. هيثم محمد مصطفى قسم الفلسفة / كلية الآداب / جامعة الموصل	٧٢١
محور الشريعة		
٧٣٠-٦٧٩	الآراء الكلامية لضرار بن عمرو الغطفاني (ت ١٩٠هـ) قراءة فكرية نقدية أ.م.د. محمد طارق حمودي أ.م.د. خالد عامر عبيد أ.د. إبراهيم رجب عبد الله جامعة الأنبار كلية العلوم الإسلامية تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء	٦٣٤

٧٥٩	تهذيب رسالة العكبري (٤٢٨هـ) في أصول الفقه أ.م.د. وليد سرحان فاضل جمهورية العراق - ديوان الوقف السني - كلية الإمام الأعظم رحمه الله الجامعة - قسم الفقه وأصوله سامراء	٧٦٦-٧٣١
٥٨٨	رسالة في رد شهادة من خرج لقدم الأمير العالم محمد بن حمزة الأيديني الكوزل حصاري المتوفى سنة ١١٢٢هـ دراسة وتحقيق أ.م.د. صبيحة علاوي خلف الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات	٨٠٢-٧٦٧
٥٩٧	رسالة للمولى ابن كمال باشا في بيان (عدم نسبة الشر إلى الله تعالى) لأحمد بن سليمان بن كمال باشا (ت ٩٤٠هـ) - دراسة وتحقيق - م.د. فراس فاضل فرحان المحمدي م.د. فرات سمير فرج الدوسري المديرية العامة لتربية محافظة الأنبار	٨٣٦-٨٠٣
٧٠١	الزكاة والوقف ودورهما في تنمية الخدمات المالية الإسلامية أ.م.د. أسعد كمال محمد مدرس الفقه المقارن - تركيا - جامعة ماردين أرتوقلو	٨٧٦-٨٣٧
٥٨٩	السياحة من منظور الاقتصاد الإسلامي م.د. إحسان علي عمران العامري ديوان الوقف السني/ دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية مدرس الفقه وأصوله في ثانوية الشيخ معروف الكرخي الإسلامية	٩١٠-٨٧٧
٦٨٤	لفظة كَتَبَ ودلالاتها التفسيرية م.د. عبدالله أحمد إبراهيم ديوان الوقف السني/ دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية	٩٤٠-٩١١

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

محور التاريخ والجغرافيا

٩٧٢-٩٤٣	أ.م.د. غازي حميد موسى الدوري العراق / وزارة التربية	٧٠٧
١٠٠٨-٩٧٣	أ.م.د. خليل خلف الجبوري جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم التاريخ	٦٣٧
١٠٢٦-١٠٠٩	تنويع مصادر صناعة الخبز ودورها في تعزيز الامن الغذائي العراقي (دراسة في الجغرافية السياسية) أ.م.د. فراس عبد الجبار الربيعي جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	٥٣٥
١٠٥٠-١٠٢٧	سياسة الابداء والتهجير البلغارية المنظمة للأقليات العثمانية (١٨٧٧ - ١٩٥١ م) م.م. رياض خليل حسين جامعة سامراء - كلية التربية - قسم التاريخ	٨٢٧
١٠٨٠-١٠٥١	العلماء العرب والمسلمين وجهودهم في تطور علم الحساب والرقم صفر أ.م.د. مها أسعد عبد الحميد طه	٥٤٠
١١١٤-١٠٨١	مخاطر زحف الكثبان الرملية جنوب محافظة واسط وسبل الحد منها م.د. نادية حاتم طعمه العتاي جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية	٦٧٦
١١٣٦-١١١٥	واقع المرأة العراقية في المناطق المنكوبة واليات النهوض بها م.د. بشار فتحي جاسم العكيدي قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية / مركز الدراسات الإقليمية / جامعة الموصل	٧٣٩
١١٧٠-١١٣٧	الوزير حامد بن العباس من خلال كتاب نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة للتونخي المتوفى (٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م) م. مالك مهدي حاييف جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية	٥٨٦

محور العلوم التربوية

١١٩٨-١١٧٣	أثر استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	٧٦٨
	م.م. سلوان محمد حسين مدرس في مدرسة اعدادية الشموخ للبنين التابعة لتربية الانبار	
١٢٢٦-١١٩٩	أثر استراتيجية الدفاع عن وجهات النظر في الأداء التعبيري عند طلاب الصف الرابع الأدبي	٦٨٢
	م. وسناء محمد فرج جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	
١٢٦٤-١٢٢٧	اثر استعمال استراتيجية التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ وتنمية تفكيرهم الاستدلالي	٥١٨
	أ.م.د. سحر سعيد صالح وزارة التربية - الكلية التربوية المفتوحة	
١٣٠٠-١٢٦٥	أثر أنموذج كارين في تحصيل مادة الفلسفة وعلم النفس عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتفكيرهن المنظومي	٦٥٥
	د. خميس ضاري خلف كلية التربية للعلوم الإنسانية - قسم العلوم التربوية والنفسية	
١٣٥٠-١٣٠١	الضغوط الاجتماعية والعملية وتأثيرها في اداء العاملين في المؤسسة الصناعية دراسة ميدانية في شركتي توزيع الكهرباء الشمالية والسمنت الشمالية في مدينة الموصل	٤٥٩
	أ.م.د. جمعة جاسم خلف جامعة الموصل / كلية الآداب / تدريسي في قسم الاعلام	
١٣٧٦-١٣٥١	الضوابط القانونية لعمليات نقل وزرع الأعضاء البشرية بين الأحياء - دراسة في ضوء التشريع الجزائري -	٧٧٨
	أ.م.د. راضية عيمور جامعة عمار ثليجي بالأغواط أ.م.د. بشيري عبد الرحمن جامعة زيان عاشور ، الجلفة الجزائر	

١٤٠٨-١٣٧٧	عادات تعرض جمهور صلاح الدين لمواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسه على القيم الاجتماعية -دراسة ميدانية لعينة من جمهور محافظة صلاح الدين - م.م خميس محمد كرحوت الخزرجي جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم الاعلام	٧٧٧
١٤٤٢-١٤٠٩	الكسثيميا وعلاقتها بالإهمال العاطفي لدى عينة من طلبة الجامعة المتزوجين م . ابتسام إبراهيم شحل الجامعة المستنصرية / كلية الآداب	٧٤٤
١٤٧٠-١٤٤٣	نظرة لتاريخ التربية السفسطائية وتحويلهم للصراع من العنف إلى الكلمة في اليونان م. د. رشيد أحمد السامرائي قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة سامراء - العراق	٧١٥

محور اللغات الأجنبية

Code No.	Content	Page
672	Caricature as an effective means of depicting the economic crisis in newspaper discourse Lecturer Dr. Marwah Kareem Ali Department of Translation, College of Arts, Tikrit University	1473-1490
761	Corruption, Injustice, and Moral Accountability in Friedrich Durrenmatt's <i>The Visit</i> L. Suaad Hussein Ali Assist. L. Zainab Ibrahim Abbas Al-Iraqia University Higher Committee for Iraq College of Arts Education Development in	1491-1512
764	EFL University Students' Command of English Concord: Subject-Verb Concord Asst. Lect. Arwa Luay Abdulkhaleq Department of English- College of Basic Education –Mosul University -Iraq	1513-1536
677	Essay Writing, Vocabulary Size and Language Learning Strategies: A Case Study of Iraqi EFL Students Lect. Muthana Mohammed Badie Lect. Jihad Hasan Azeez Tikrit University University of Samarra College of Education for Women College of Education	1537-1560



670	The Psychological Effects of Bullying On Theodor Finch in Jennifer Niven's <i>All the Bright Places</i> : A Sociological Study Asst. Prof. Dr. Lamia Ahmed Rasheed Israa Ezat Mohammad English Department- College of Education For Women – Tikrit University	1561-1578
776	ЛИНГВИСТИЧЕСКИЙ АНАЛИЗ И СПЕЦИФИКА ПЕРЕВОДА КОРАНА Аль- Мамури Мудхер Насраллах ¹ Кассим Х. Наджим ²	1579-1602

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



جامعة سامراء كلية التربية

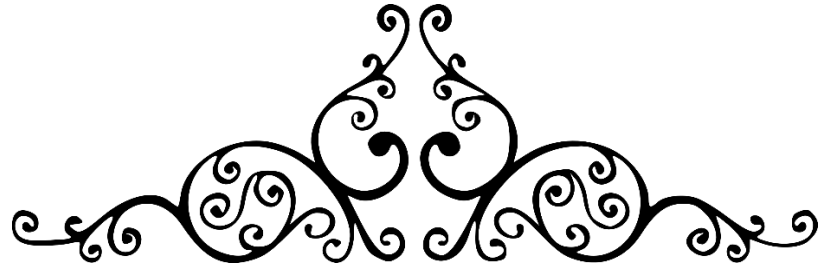


مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



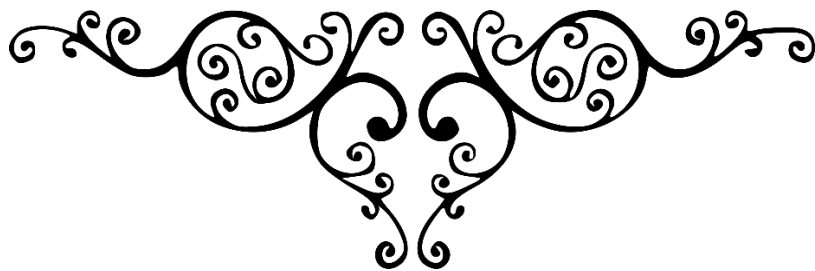
كتاب الإمالات ، لأبي بكر أحمد بن
الحسين بن مهران الأصمعي
(٣٨١ للهجرة) ، بين قراءة تاج القراء
الكرمانجي (بعد ٥٣٥هـ-) ونشرة الدكتور
محمد غياث الجنباز

.....

أ.م.د. حسين خلف صالح حلو

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

رقم الهاتف : ٣٠٨٣٠٣٢٠٧٧٠



الملخص

هذا البحث هو محاولة قراءة جديدة لكتاب (الإمالات) في كتاب الله عز وجل ، لأبي بكر أحمد ابن الحسين بن مهران رحمه الله الذي ألفه لبيان ما تفرد به قتيبة بن مهران عن علي بن حمزة الكسائي بطريق إسماعيل بن شعيب النهاوندي ، وقد سلك المؤلف في تأليفه ترتيب الإمالات على وفق ورودها في القرآن الكريم ، مراعيًا بذلك ترتيب سورة ، ولأن كتاب الإمالات لم تظهر له إلا نسخة واحدة قام بتحقيقها الدكتور محمد غياث الجنباز مع كتاب الغاية لابن مهران ، وقد شاب أصلها المخطوط بعض مظاهر التلف والطمس بسبب تقادم الزمن ، فقد وقع كاتب هذه السطور على نسخة أخرى للكتاب جاءت متناثرة ضمن كتاب (النهاية في شرح الغاية في القراءات) لتاج القراء محمود ابن حمزة بن نصر الكرمانى (بعد ٥٣٥هـ) ، إلا أن تاج القراء سلك في ترتيبها مسلكاً آخر ، وهو ترتيب الكلمات الممالة بحسب الحروف ، مراعيًا في ذلك الترتيب الألفبائي ، وهي قراءة جديدة للكتاب ، وإن كانت لا تتفق مع ما وضعه ابن مهران إلا أنها مفيدة من ناحيتين : الأولى أنها استدركت بعض النقص والغموض الذي شاب النسخة الأولى ، والثانية أن كتاب النهاية تضمن نصوصاً من كتاب شرح الإمالات لابن مهران نفسه ، وهذه النصوص مفيدة في استيضاح غامض الكتاب ، ولعل هذا البحث هو محاولة في مجال التحقيق تجمع بين الوقوف على مراد المؤلف بأوضح صورة من جهة ، وبين تحقيق النص المفقود من خلال جمع متناثره من بطون الكتب الأمّات من جهة أخرى .

والحمد لله أولاً وآخراً

الكلمات المفتاحية : الإمالة ، الكسائي ، ابن مهران ، الكرمانى ، الجنباز .

Abstract

This article is an attempt to investigate again the book of Al-emalat (the deflection of sounds) in the Glorious Quran by Abu Bakir Ahmed Ibn Al-hussien Ibn Mihran who wrote it to clarify what Quteiba Ibn Mihran from Ali Ibn Hamza Al-kisa'i had authored in this field. The writer followed a particular way in his work on Al-Emalat arranging them as they came in the Quranic text taking the arrangement of the chapters in the Glorious Quran into account. As the book 'Al-Emalat' was resented for one time only by Dr. Mohammed Ghiath Al-Junbaz with the book of 'Al-Ghayah' by Ibn Mihran which suffered from obliteration, the researcher, luckily, found another copy scattered in Al-Nihayatu fi Sharh Al-Ghayath fi Al-Qiraat by Mahamood Ibn Hamza Ibn Nasr Al-Karmani, though he followed another way in arranging them alphabetically. Though there two authors adopted two advantages: the first, it covered some of the defect and ambiguity found in the first version (copy), the second: is that Al-Nihayah included texts from the book Sharh Al-Emalat by Ibn Mihran, these text were of benefit in clarifying the ambiguity in the book.

المقدمة

الحمد لله المتفرد بالخلق والتدبير ، الواحد في الحكم والتقدير ، الملك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ، المتقدس في كمال وصفه عن الشبيه والنظير ، والصلاة والسلام على نبينا محمد البشير النذير ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، وبعد :

فإن المحافظة على النطق الصحيح للقراءات القرآنية ، والإتيان بهذه القراءات على وجوهاها الصحيحة كانت الشغل الشاغل لعلماء الأمة منذ نزول القرآن ، وحتى يومنا هذا ، وهم ينطلقون في ذلك عملاً بما جاء في الكتاب الكريم ، وبما دلت عليه الأحاديث الصحيحة من وجوب المحافظة على الرواية الصحيحة للقرآن تعلاً وتعليماً ، شعارهم في ذلك قول الله (ﷻ) : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾^(١) ، وقول نبيه (ﷺ) : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)^(٢) ، فكان التأليف في علم القراءات جزءاً مهماً وأساسياً من عملهم ، فضلاً عن التأليف في علوم الكتاب العزيز الأخرى ، وكان يوازي التأليف في علم القراءات تعليم تلامذتهم الرواية الصحيحة على نحو ما روي عن رسول الله (ﷺ) وصحابته الكرام (رضي الله عنهم).

إن التأليف في هذا العلم ، أعني علم القراءات ، اتخذ منحى ، الأول منحى عاماً يجمع قراءات القرآن بأصولها وفرشها ، والثاني منحى خاصاً يتحدث في موضوع من مواضيع القراءات ، منها الحديث في الهمز ، أو في الإدغام ، أو في المد ، أو في غيرها من المواضيع ، وهذا الاتجاه يميل إلى الاستفاضة في الحديث عن أصول الفن المراد الحديث عنه أكثر من ميله إلى ذكر روايته ، وكان لموضوع الإمامة ، وما روي عن القراء من روايات في هذا الموضوع نصيبٌ وافٍ من مؤلفات علمائنا المتقدمين ، ومن هؤلاء الإمام العلم الهمام ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران ، إمام القراءات في زمنه ، وصاحب المؤلفات الكثيرة في علم القراءات الذي ألف كتابه (الإمالات) ، وهو كتاب في ذكر إمالات قتيبة بن مهران^(٣) عن علي ابن حمزة الكسائي^(٤) (رحمه الله) ، رتبته مؤلفه على طريقة ترتيب سور القرآن الكريم بذكر السورة ، ثم بيان الكلمات التي تقع فيها الإمامة في هذه السورة ، وهذا الترتيب على أهميته ، إلا أنه ربما ألبس على القارئ مواضع بعض الآيات ، وبخاصة إذا كان هذا القارئ غير حافظ لكتاب الله عز وجل ، فانبرى لمهمة ترتيب هذا الكتاب ، وإعادة تقديمه للقارئ على نحو أيسر علم من أعلام القراءات والتفسير في

زمنه، وهو الإمام تاج القراء محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى، المتوفى بعد ٥٣٥ للهجرة، فرتبه على طريقة الترتيب الأبجائي للكلمات، مع عدم إغفال ترتيبها بحسب السور داخل كل حرف، وهي طريقة تسهل على دارسي القراءات طريق الأخذ لهذا العلم الشريف.

أما رواية الكتاب فجاءت في مواضع متناثرة من كتاب (النهاية في شرح الغاية في القراءات) ^(١) للكرمانى نفسه، وهو في شرح غاية ابن مهران في القراءات، فرأيت بعد استشارة شيخى الكريم الأستاذ الدكتور غانم قدوري حمد (حفظه الله) أن أجمع هذه المواضع، وأقدمها للقارئ في بحث مستقل، عسى أن ينتفع بها حفاظ القرآن الكريم ودارسو القراءات القرآنية، وسميت هذا العمل: كتاب الإمالات لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصهباني (٣٨١ للهجرة) بين قراءة تاج القراء الكرمانى (بعد ٥٣٥ للهجرة) ونشرة الدكتور محمد غياث الجنباز.

ولعل هذا البحث تكمن فيه فائدة أخرى، فضلاً عن تيسير قراءة النص، وهي تحقيق الكتاب وإظهاره على نسخة ثانوية، أعني على أصل لكتاب آخر ربما تدارك فيه مؤلفه بعض فوائت النسخ، أو أضاف إلى الكتاب المنقول فوائد وإيضاحات تحمده، وهذا ما نجده في نص كتاب الإمالات، إذ نقل مؤلف النهاية إيضاحات لابن مهران منقولة عن كتابه شرح الإمالات، وهو كتاب مفقود، فجاء الكتاب على نحو ميسر وواضح، تدارك بعض فوائت نشرة الدكتور الجنباز، ويبيّن مراد مؤلفه على نحو يقطع الشك باليقين، ويقدم المادة العلمية على نحو مُيسر.

وقد قسمت البحث بعد المقدمة على قسمين:

القسم الأول خاص بالدراسة، وتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: في بيان سيرة العَلَمين، أبي بكر بن مهران، وتاج القراء الكرمانى.

في حين تضمن المبحث الثاني التعريف بالإمالة وبيان أسبابها وموانعها.

أما المبحث الثالث ففي الحديث عن كتاب الإمالات، ويقع في مطلبين:



المطلب الأول في تحقيق عنوان الكتاب ، ونسبته إلى مؤلفه ، وأهميته .

والمطلب الثاني في الحديث عن نسخة الكتاب المحققة ، وما تميزت به قراءة تاج القراء الكرمانى ، وعملي في التحقيق .

ثم أعقبت ذلك بخاتمة بأهم النتائج التي توصل إليها البحث .

وأما القسم الثاني فهو خاص بالنص المحقق .

وبعد فلا أدعي لعملي هذا الكمال ، فالكمال صفة الخالق سبحانه وتعالى ، فإن كنت قد وفقت فمن الله وحده، وإن كانت الأخرى فمن نفسي ، وأسأل الله سبحانه العون والسداد في الأمور كلها ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

القسم الأول: الدراسة

المبحث الأول:

أبو بكر بن مهران وقاج القراء الكرماني

أولاً: أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران:

١ - اسمه وسيرته:

أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، المقرئ، الزاهد، أصله من أصبهان، وسكن نيسابور، فسمي النيسابوري^(١)، وقيل الدمشقي^(٢)، وقيل إنه من أهل نيسابور^(٣)، ولا تعارض بين القولين، وكان يسمى شيخ الإسلام^(٤)، والأستاذ^(٥)، والشيخ^(٦).

ولد ابن مهران سنة خمس وتسعين ومائتين^(٧)، وتنقل في الأقطار ليأخذ عن علمائها وقرائها، فأخذ عن كثير من العلماء، وكان عالي السند^(٨)، وأثنى الحاكم النيسابوري (٤٠٥ هـ) عليه، وذكر عنه أنه حدث بأشياء، وكان يختار أن يقال في سجود التلاوة: ﴿سُبْحَنَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا﴾^(٩)، ونقل ابن الصلاح عزو هذا الاختيار إلى الشافعي رحمه الله^(١٠).

٢ - مكانته العلمية وثناء العلماء عليه:

ذكر الحاكم أن ابن مهران كان إمام عصره في القراءات، وكان أعبد من رآه من القراء، وكان مجاب الدعوة^(١١) وكان يصفه بأنه ((المقرئ العابد))^(١٢)، وهو إمام القراء ومصنفهم في وقته^(١٣).

وقال ابن الصلاح في طبقات الشافعية: ((كان رفيع المنزلة في فنه، مصنفًا، مجيدًا في أصناف علمه))^(١٤).

ووضعه الذهبي ضمن علماء الطبقة التاسعة من القراء ، وقال: ((العبد الصالح ... كان من أئمة هذا الفن))^(٢٠) ، وقال في موضع آخر : ((المقرئ العبد الصالح ، مجاب الدعوة ، ومصنف كتاب الغاية في القراءة))^(٢١) .

وقال ابن الجزري : ((ضابط محقق ثقة صالح مجاب الدعوة ، وقد وقع لي بحمد الله رواية كتابه عاليًا))^(٢٢) .

وقال الزركلي : ((إمام عصره في القراءات))^(٢٣) .

وقد احتل مكانة سامية بين العلماء أوجبت الثناء عليه ، فتصدر لتعليم القرآن وحروفه ، وحديث النبي ﷺ ، واشتهر بين الناس بالأمانة ، والثقة وحسن القراءة ، وأقبل عليه طلاب العلم وحفاظ القرآن ، وتلمذ عليه الكثيرون ، على نحو ما سنقف عنده إن شاء الله^(٢٤) .

٣- وفاته :

أجمعت كلمة العلماء على أن ابن مهران توفي في سنة إحدى وثمانين وثلاث مئة ، وأنه بلغ من العمر ستاً وثمانين سنة ، وأن وفاته رحمه الله كانت ليلة السابع والعشرين من شوال من تلك السنة^(٢٥) ، قال الحاكم : ((وصلينا عليه في ميدان الطاهرية))^(٢٦) .

٤ - شيوخه :

ذكر المؤرخون أن ابن مهران أخذ عن الكثير من العلماء في عصره ، وقد تنوعت علومه وتشعبت ، وكان أبرز العلوم التي برع فيها هما علما القراءات والحديث :

أ : شيوخه في علم القراءات :

يستطيع الباحث الاعتماد في توثيق أسماء شيوخ ابن مهران في علم القراءات على ما ذكره تاج القراء الكرمانى في كتابه (النهاية في شرح الغاية في القراءات العشر) ، إذ أفرد قائمة بهؤلاء الشيوخ الذين أخذ عنهم ابن مهران هذا العلم ، قال الكرمانى : ((وَهَذَا فَصْلٌ أَذْكَرُ فِيهِ شُيُوخَ ابْنِ مِهْرَانَ ، فَإِنَّهُ كَثِيرٌ مَا يُحِيلُ عَلَيْهِمْ ، وَلَا يَسَعُ لِلْمُقَرِّئِ جَهْلُهُ :

- ١ - أَبُو الْقَاسِمِ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ .
- ٢ - أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ .
- ٣ - أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَرْثِدِ التَّمِيمِيِّ الْبُخَارِيِّ .
- ٤ - أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الْمُوصِلِيِّ النَّقَّاشُ .
- ٥ - أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ بُيَّانٍ .
- ٦ - أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَامِدِ الصَّفَّارِ الْمُقْرِئُ .
- ٧ - أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مِقْسَمِ الْإِمَامِ .
- ٨ - أَبُو الصَّقَرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُقْرِئِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الدَّورَقِيِّ .
- ٩ - أَبُو عَيْسَى بَكَّارُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بَنَانٍ .
- ١٠ - أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ مُرِّ بْنِ الْحَرِّ الرَّبْعِيِّ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْأَخْرَمِ .
- ١١ - أَبُو الْحَسَنِ حَمَّادُ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ حَمَّادِ الصَّرِيرِ .
- ١٢ - أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ النَّقَّارُ .
- ١٣ - أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ خَلِيعِ الْحَيَّاطِ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْقَلَانِسِيِّ .
- ١٤ - أَبُو جَعْفَرٍ الْهَاشِمِيُّ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْمُهْتَدِيِّ بِاللَّهِ .
- ١٥ - أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُرَّةَ الْجَرِيْبِيِّ النَّقَّاشُ .
- ١٦ - أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْقَصْبَانِيُّ .
- ١٧ - أَبُو عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلُ بْنُ شُعَيْبِ النَّهَّائِنْدِيِّ .

١٨ - أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي الفقيه .

١٩ - أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم .

٢٠ - أبو بكر محمد بن إبراهيم الأصبهاني ((^(٢٧)) .

ب : شيوخه في علم الحديث :

وأما شيوخه الذين أخذ عنهم علم الحديث فذكر العلماء منهم أربعة ، هم :

١ - أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة^(٢٨) .

٢ - أبو العباس السراج الثقفي^(٢٩) .

٣ - أبو العباس الماسرجسي^(٣٠) .

٤ - مكّي بن عبدان^(٣١) .

٥ - تلامذته :

أما تلامذة ابن مهران فهم كثر ، وهذا يرجع إلى عوامل كثيرة ، منها أنه كان إمام القراء ومصنفهم في وقته ، مشتهراً بالضبط وحسن الأداء والأمانة ، متنقلاً في البلاد للتعليم والتعليم ، طويل عمرٍ قضاه في خدمة كتاب الله الكريم ، وقد ذكر العلماء جملة من هؤلاء التلامذة ، يمكن تقسيمهم على النحو الآتي :

أ : تلامذته في علم القراءات :

١ - عبد الله بن الحسين الحاكم النيسابوري ، قال : ((انتقيت عليه خمسة أجزاء ، وقرأت عليه ببخارى كتاب

الشامل له في القراءات))^(٣٢) ، وهو من تلامذته في علم الحديث أيضاً^(٣٣) .

٢ - أبو الوفاء مهدي بن طرارة ، شيخ الهذلي^(٣٤) .

٣ - أبو القاسم علي بن أحمد البستي المقرئ ، وقيل : علي بن محمد^(٣٥) ، شيخ الواحدي^(٣٦) .

- ٤ - سعيد بن محمد الحيري^(٣٧) .
- ٥ - منصور بن أحمد العراقي^(٣٨) .
- ٦ - طاهر بن علي الصيرفي^(٣٩) .
- ٧ - أحمد بن محمد بن أحمد الحدادي^(٤٠) .
- ٩ - علي بن عبد الله الفارسي^(٤١) .
- ١٠ - أبو بكر محمد بن أحمد الكرابيسي^(٤٢) .
- ١١ - علي بن محمد الفارسي^(٤٣) .
- ١٢ - أحمد بن إبراهيم المقرئ^(٤٤) .
- ١٣ - عبيد الله بن محمد الطوسي^(٤٥) .

ب : تلامذته في علم الحديث :

- ١ - أبو حفص بن مسرور^(٤٦) .
- ٢ - أبو سعد الكنجروذي^(٤٧) .
- ٣ - عبد الرحمن بن الحسن بن عليك^(٤٨) .
- ٤ - أبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ^(٤٩) .

٦ - مؤلفاته :

ترك ابن مهران تراثاً ضخماً ومتنوعاً في علم القراءات بشكل خاص ، وفي علوم القرآن بشكل عام ، وهو تراث يدل على براعة صاحبه ، وتقدمه بين أقرانه ، وسعة علمه ، إلا أن ما يؤسف له هو أن هذا التراث قد فُقد كثير

منه ، ولم يعثر الباحثون إلا على نسبة قليلة من مؤلفات ابن مهران ، وهنا يمكن ترتيب ما أمكن الوصول إليه من أسماء هذه المؤلفات ترتيباً ألفبائياً :

١ - آيات القرآن^(٥٠) .

٢ - الاتفاق والانفراد^(٥١) .

٣ - اختلاف عدد السور^(٥٢) .

٤ - الاستعاذة بحججها^(٥٣) ، وقد حققه الدكتور محمد غياث الجنباز مع كتاب الغاية باسم (الاستعاذة والتسمية) .

٥ - الإملات ، وهو كتابنا هذا

٦ - الانفراد^(٥٤) .

٧ - رؤوس الآيات^(٥٥) .

٨ - الشامل في القراءات^(٥٦) .

٩ - شرح الإملات ، وهو شرح لكتاب الإملات المذكور ، وقد نقل عنه تاج القراء الكرمانى نصوصاً نذكرها في مواضعها من النص المحقق .

١٠ - شرح التحقيق^(٥٧) .

١١ - طبقات القراء^(٥٨) .

١٢ - علل كتاب الغاية^(٥٩) .

١٣ - الغاية في القراءات العشر^(٦٠) ، وهو أشهر كتبه ، وقد شرحه العلماء ، وحقق وطبع طبعات عدة .

١٤ - غرائب القراءات^(٦١) ، وقيل : غرائب القرآن^(٦٢) .

- ١٥ - قراءة أبي عمرو^(٦٣) ، ذكره تاج القراء الكرمانى باسم (المفرد لأبي عمرو)^(٦٤) .
- ١٦ - قراءة عبد الله بن عمرو^(٦٥) .
- ١٧ - الكامل في علل القراءات ، ذكره أبو الحسن علي بن محمد الفارسي (٤٣١هـ) في كتابه شرح الغاية في القراءات العشر وعللها^(٦٦) .
- ١٨ - المبسوط في القراءات العشر^(٦٧) ، وهو محقق ومطبوع .
- ١٩ - المجرد لقالون عن نافع ، ذكره تاج القراء الكرمانى في كتاب النهاية^(٦٨) .
- ٢٠ - المدات^(٦٩) ، مخطوط في مركز الملك فيصل / المملكة العربية السعودية - الرياض ، ضمن مجموع برقم (ب/٤٤٥٩٣) الصفحات ٨٠ ظ - ٨١ ظ ، وقد قمت بتحقيقه بالاشتراك مع أخي الدكتور سعدون عزاوي عليوي ، ونُشر في مجلة آداب الفراهيدي الصادرة عن كلية الآداب بجامعة تكريت ، العدد ٢٥ ، آذار ٢٠١٦ .
- ٢١ - مذهب حمزة في الهمز في الوقف^(٧٠) ، ولعله كتاب (ترك الهمز) الذي ذكره تاج القراء الكرمانى ، ونقل عنه نصوصاً في كتاب النهاية^(٧١) ، وسماه أيضاً (المفرد لحذف الهمزة)^(٧٢) .
- ٢٢ - المعجم ، وقيل : شرح المعجم^(٧٣) ، ذكره تاج القراء الكرمانى في كتاب النهاية^(٧٤) .
- ٢٣ - المُفْرَدُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ، ذكره تاج القراء الكرمانى في كتاب النهاية^(٧٥) .
- ٢٤ - مُفْرَدُ حَفْصٍ ، ذكره تاج القراء الكرمانى في كتاب النهاية^(٧٦) .
- ٢٥ - مُفْرَدُ نَافِعٍ ، ذكره تاج القراء الكرمانى في كتاب النهاية مرتين^(٧٧) .
- ٢٦ - مُفْرَدُ وَرْشٍ ، ذكره تاج القراء الكرمانى في كتاب النهاية^(٧٨) .
- ٢٧ - مُفْرَدُ يَزِيدَ ، ذكره تاج القراء الكرمانى في كتاب النهاية^(٧٩) .

٢٨ - المقاطع والمبادئ^(٨٠).

٢٩ - الوقف والابتداء^(٨١).

٣٠ - وقوف القرآن^(٨٢).

ثانياً : تاج القراء محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى :

١ - اسمه ونسبه :

أبو القاسم ، برهان الدين ، وقيل : نور الدين^(٨٣) ، محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى ، المعروف بتاج القراء ، النحوي ، المقرئ ، الشافعي ، وقيل : الحنفي^(٨٤) ، الفقيه ، الصوفي ، المفسر^(٨٥).

نسبته إلى (كَرِمان) ، بكسر الكاف ، وقيل : بفتحها^(٨٦) ، ولم تأت المصادر التي ترجمت للكرمانى بمعلومات وافية عن ولادته ونشأته وطلبه العلم ، ورجح الدكتور شمران سركال العجلي في مقدمة تحقيقه لكتاب غرائب التفسير وعجائب التأويل أن ولادته كانت في أوائل النصف الثاني من القرن الخامس الهجري ، أو نهاية النصف الأول^(٨٧).

٢ - سيرته :

عاصر الكرمانى ثلاثة من الخلفاء العباسيين في الأقل ، وهم المقتدي بأمر الله ، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن القائم بأمر الله ، الذي بويغ بالخلافة سنة ٤٦٧ هـ ، واستمر فيها حتى وفاته سنة ٤٨٧ هـ^(٨٨) ، وابنه المستظهر بالله ، أبو العباس أحمد بن المقتدي بأمر الله ، الذي ولي الخلافة بعد أبيه ، إلى أن توفي سنة ٥١٢ هـ^(٨٩) ، والمسترشد بالله بن المستظهر بالله ، الذي قُتل سنة ٥٢٩ هـ^(٩٠).

وإذا سلمنا بأن وفاة الكرمانى كانت بعد سنة ٥٣١ هـ ، فإنه يكون قد أدرك خلافة الراشد بالله بن المسترشد بالله الذي ولي الخلافة بعد مقتل أبيه سنة ٥٢٩ هـ ، إلا أن خلافته لم تدم إلا أحد عشر شهراً ، وأحد عشر يوماً ،

فخلع على يد السلطان مسعود السلجوقي^(٩١) ، وولي الخلافة بعده عمُّه المقتفي لأمر الله بن المستظهر بالله ، الذي دامت خلافته أربعة وعشرين عاماً ، وتوفي في سنة ٥٥٥ هـ^(٩٢) ، أي إن الكرمانى أدرك خمسة من خلفاء بني العباس . وأفادت المصادر التي ترجمت للكرمانى ، ومنها معجم البلدان لياقوت الحموي ، ((أنه لم يفارق وطنه ، ولا رحل عنه))^(٩٣) ، فولادته ونشأته في كرمان ، وبها تعلَّم علومه ، وأخذ عن شيوخه ، وهذا الأمر بحاجة إلى إعادة نظر ، وبخاصة إذا ورد الدليل بخلافه ، فالكرمانى أخذ عن شيوخ ينتسبون إلى بلدان أخرى ، ولم يرد في تراجمهم أنهم رحلوا إلى كرمان ، ولا استوطنوها ، ومن المعروف أن الشيخ إنما يؤتى في حلقة علمه ، ولا يأتي هو ، فكيف تلقى الكرمانى علومه ، على سعتها وتنوعها ، وهو لم يغادر بلده ؟ فضلاً عن ذلك فقد وردت بعض الإشارات في كتبه تشير إلى ترحاله ، ومنها إشارته في مقدمة كتاب النهاية إلى لقائه المقرئ أبا يزيد أحمد ابن أبي بكر الضربير البغوي ، صاحب كتاب شرح مشكلات الغاية ، في بغداد ، وقراءته الكتاب عليه^(٩٤) ، وهذا دليل قاطع على بطلان الدعوى السابقة .

وكانت ولاية كرمان ومدنها في الحقبة التي عاش فيها تاج القراء الكرمانى تحت سيطرة السلاجقة ، فقد خضعت لسلطانهم سنة ٤٤٣ هـ ، بعد قضائهم على سلطان البويهيين ، وتمكنهم من بسط نفوذهم على أكثر الأقاليم الشرقية ، وقد قسم ملكهم طغرل بك تلك البلدان على أفراد أسرته ، وعين كل واحد منهم حاكماً على ولاية ، وكانت كرمان من نصيب قاورد ، أكبر أبناء أخيه جغري ، وتوارث أبناؤه الحكم في ولاية كرمان حتى سنة ٥٨٣ هـ ، ونعمت تلك البلاد بالهدوء في ظل حكم هذه الأسرة^(٩٥) .

٣- مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

قال ياقوت الحموي فيه : ((محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى ، النحوي ، هو تاج القراء ، وأحد العلماء الفقهاء النبلاء ، صاحب التصانيف والفضل ، كان عجباً في دقة الفهم وحسن الاستنباط))^(٩٦) .

وقال ابن الجزري : ((إمام كبير ، محقق ، ثقة ، كبير المحلل))^(٩٧) .

وقال محمد بن علي الداودي (ت ٩٤٥ هـ) : ((النحوي ، المعروف بتاج القراء))^(٩٨) .

وقال حاجي خليفة (ت ١٠٦٧ هـ) : ((المقرئ الشافعي ، المعروف بتاج القراء))^(٩٩) .

وقال إسماعيل باشا البغدادي : ((المقرئ ، المفسر ، الشافعي ، المعروف بتاج القراء))^(١٠٠).

وقال عمر رضا كحالة : ((الشافعي ، ويعرف بتاج القراء ... مقرئ ، مفسر ، نحوي ، صرفي))^(١٠١).

فالكرماني هو : تاج القراء ، والمقرئ ، والمفسر ، والنحوي ، والصرفي وأحد العلماء الفقهاء النبلاء ، وهو

صاحب التصانيف والفضل ، والعجب في دقة الفهم ، وحسن الاستنباط .

ومن جهة أخرى فقد ورد في مؤلفاته بعض العبارات التي وثقها النسخ في بيان منزلته ، منها ما جاء في أول

كتابه غرائب التفسير وعجائب التأويل : ((الشيخ الإمام ، سعد الإسلام ، برهان الدين ، ضياء الأئمة ، جمال

العلماء ، قطب الأفاضل ، زين المفسرين ، رئيس الفريقين ، تاج القراء))^(١٠٢).

وجاء في مقدمة كتاب النهاية : ((الشيخ الإمام الأجل الأوحد ، برهان الدين ، زين الفريقين ، سعد

الإسلام ، تاج القراء ، رئيس الأئمة))^(١٠٣).

وفي كتابه لباب التفاسير : ((الشيخ الإمام الأجل ، تاج القراء ، سعد الإسلام ، ضياء الأئمة ، برهان

العلماء))^(١٠٤).

٤ - وفاته .

اختلف الباحثون في تحديد تاريخ وفاة تاج القراء الكرماني ، والسبب في ذلك يعود إلى عدم تحديد المصادر

القديمة لسنة معينة لهذا التاريخ ، فاكثفت بالقول إنه كان في حدود الخمس مئة ، ولعل الراجح في هذا الأمر أنه

توفي بعد سنة خمس مئة وخمس وثلاثين للهجرة ؛ لورود الأدلة على ذلك ، وقد ناقشت هذه الأدلة في تحقيقي

لكتاب النهاية مما يغني عن إعادتها هنا^(١٠٥).

٥ - شيوخه .

لو اكتفينا في قراءة شيوخ الكرماني بما ذُكر في كتاب النهاية لخرجنا بثلاثة أسماء لم تزد كتبه الأخرى على ما

جاء فيها شيئاً ، وهذه الأسماء هي :

١- والده حمزة بن نصر بن أحمد بن الساكن الهمداني المذكر ، مقرر متصدر^(١٠٠) ، قرأ بالعشر وغيرها على أبي نصر محمد بن أحمد الكركانجي ، وسمع أبا منصور القومي .

٢- أبو سهل محمد بن عبد الرحمن بن أبي الفضل الضريير النيسابوري ، وهو شيخه في القراءات والتفسير .

٣- محمد بن حامد بن الحسن الخيامي الطوسي ، وهو مقرر متصدر ، روى القراءات عن عبيد الله بن محمد الطوسي ، وعبد الله بن الحسين النيسابوري^(١٠١) .

٦- تلاميذه .

لم تذكر المصادر سوى القليل عمّن أخذ عن الكرمانی ، وقد أمكن الوقوف على اثنين من العلماء في القراءات والتفسير ممن أخذوا عنه ، وذلك من خلال ما ورد في بعض المصادر أو بعض كتبه أو كتب تلامذته ، وهذان العالمان هما :

- ١- أبو عبد الله نصر بن علي بن أبي مريم ، الشيرازي ، المتوفى بعد سنة ٥٦٥هـ ، صاحب كتاب الموضح في وجوه القراءات وعللها .
- ٢- أبو عبد الله محمد بن أبي نصر بن عبد الله ، الكرمانی ، المتوفى سنة ٥٦٣هـ ، مؤلف كتاب شواذ القراءات ، وكتاب قراءة الكسائي .

٧- مؤلفاته .

- أ- الإفادة في النحو .
- ب- الإيجاز في النحو .
- ج- البرهان في توجيه متشابه القرآن ، وهو محقق ومطبوع مرات عدّة .
- د- خط المصاحف ، وقد حققه الأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد ، وطُبِعَ الطبعة الأولى على نفقة جمعية خدمة القرآن الكريم في مملكة البحرين سنة ٢٠١٢م ، وطبع طبعة أخرى في دار الغوثاني بدمشق سنة ٢٠١٥م .

هـ- شرح اللمع في النحو ، وهو شرح لكتاب اللمع لابن جني.

و- العنوان في النحو ، وقد حققه الدكتور حازم سعيد البياتي ، والدكتورة منال صلاح الدين عزيز ، وطُبع في دار البحوث والدراسات الإسلامية وإحياء التراث بدبي ، ملحقاً بالعدد (٢١) من مجلة الأحمديّة في

العام ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .

ز- غرائب التفسير وعجائب التأويل ، حققه الدكتور شمران سركال العجلي ، وطُبع في دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة ، ومؤسسة علوم القرآن ببيروت سنة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

ح- لباب التفاسير ، وقيل : لباب التفسير^(١٠٨) ، والصواب الأول لوروده عن المؤلف في غرائب التفسير^(١٠٩) .

ط- النظامي في النحو ، مختصر كتاب اللمع لابن جني .

ي- النهاية في شرح الغاية في القراءات ، وقيل : الهداية ، والأول أصوب ، وقد أشرت إليه سابقاً .

المبحث الثاني :

تعريف الإمالة ، وأسبابها ، وموانعها .

أولاً : تعريف الإمالة :

عرّف علماء العربية الإمالة بقولهم : ((أَنْ تَنْحُوَ بِالْفَتْحَةِ نَحْوَ الْكَسْرِ ، وَبِالْأَلِفِ نَحْوَ الْيَاءِ ، فَيُظْهَرُ بَيْنَهُمَا حَرَكَةٌ ، وَهِيَ وَاسِطَةٌ بَيْنَ الْحَرَكَتَيْنِ ، وَحَرْفٌ هُوَ وَاسِطَةٌ بَيْنَ الْحَرْفَيْنِ))^(١١٠) .

وقد ذكروا من الحركات حركة بين الفتح والكسر ، تسمى حركة الإمالة ، وهذه إذا أشبعتها تولّد من إشباعها ألف تسمّى ألف الإمالة .

ويقابل الإمالة الفتح ، وهو في اصطلاح العلماء النطق بالألف على طبيعتها المعتادة ، أو كما قال ابن الطحّان : ((عبارة عن النطق بالألف مركبةً على فتحة خالصة غير ممالة إلى مصاف الكسر))^(١١١) .

والإمالة نوع من التجانس أو المماثلة بين حروف الكلمة ناشئ عن التجانس بين حركاتها ، وهذا التعريف هو الشائع بين علماء العربية ابتداء من سيبويه^(١١٢) ، وهو الذي عليه القراء^(١١٣) .

والفتح والإمالة لغتان فاشيتان في كلام العرب ، قال أبو عمرو الداني (٤٤٤هـ) : ((اعلموا ، أحسن الله إرشادكم ، أن الفتح والإمالة في ما اختلف القراء فيه ، لغتان مشهورتان مستعملتان فاشيتان على ألسنة الفصحاء من العرب ، الذين نزل القرآن بلغتهم والفتح لغة أهل الحجاز ، والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وأسد وقيس))^(١١٤) .

على أن هذا القول لا يؤخذ على إطلاقه ، فالإمالة ليست لغة عامة أهل نجد ، كما أن الفتح ليس لغة عامة أهل الحجاز ، ومصادق ذلك ما ذكره سيبويه في الباب الذي خصصه للحديث عمّا (تمال فيه الألفات) ، قال بعد أن ذكر مواضع مما يمال : ((وجميع هذا لا يميله ناسٌ كثيرٌ من بني تميم وغيرهم))^(١١٥) ، وقال في موضع آخر : ((

ومما يميلون ألفه كل شيء كان من بنات الياء والواو مما هما فيه عين ... وهي لغة لبعض أهل الحجاز ، فأما العامة فلا يميلون ((^(١١٦)).

فالإمالة لم تكن تقتصر على القبائل التي ذكرها الداني ، وإنما كانت أكثر شيوعاً ، وربما كانت تنتظم معظم القبائل العربية ، على تفاوت في ما بينها قلّة وكثرة^(١١٧) .

وقد أُلِّفت في موضوع الإمالة قديماً وحديثاً كتب كثيرة ، فضلاً عما وضعه العلماء من فصول مستقلة لهذا الموضوع ابتداء من سيبويه إلى يومنا هذا ، فمن الكتب القديمة كتاب الإمالات وشرحه لابن مهران ، وكتاب الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة لأبي عمرو الداني (٤٤٤هـ) ، وكتاب قرة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين ، لابن القاصح (٨٠١هـ) ، ومن الكتب المؤلفة حديثاً كتاب الإمالة في القراءات واللهجات العربية للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، وكتاب الإمالة في اللغات السامية للدكتور حازم علي كمال الدين ، وغيرها .

ثانياً : أسباب الإمالة :

تتلخص أسباب الإمالة عند علماء العربية بعد سيبويه في ست نقاط رئيسة ، وهذه الأسباب مأخوذة مما ذكره سيبويه في كتابه ، إلا أن سيبويه توسع في ذكرها فجعلها اثني عشر سبباً^(١١٨) ، واختصر العلماء ذلك في هذه الستة الأسباب ، وهي^(١١٩) :

- ١ - مَا أُمِيلَ مِنْ أَجْلِ الْيَاءِ قَبْلَهُ ، مِثْلُ : شَيْبَانَ ، وَغِيلَانَ ، وَغَيْرُهَا .
- ٢ - مَا أُمِيلَ مِنْ أَجْلِ كَسْرِهِ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ ، وَقَدْ جَمَعُوا فِيهِ الْأَسْبَابَ الْأَرْبَعَةَ الْأُولَى الَّتِي ذَكَرَهَا سِيبَوَيْهٌ .
- ٣ - مَا انْقَلَبَ مِنْ يَاءٍ يِمَالٌ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ يَاءٍ ، نَحْوُ : نَابٍ ، وَرَجُلٌ مَالٌ ، وَبَاعٌ ، قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ : ((وَإِذَا جَاوَزَتِ الْأَسْمَاءُ أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ ، أَوْ جَاوَزَتْ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ ، فَلَاإِمَالَةٌ مُسْتَتَبَّةٌ ، لِأَنَّهَا مَوَاضِعُ تَصِيرٍ فِيهِ يَاءَاتٍ))^(١٢٠) ، وَيَدْخُلُ فِي هَذَا السَّبَبِ كُلُّ أَلْفٍ زَائِدَةٍ لِلتَّأْنِيثِ أَوْ لِغَيْرِهِ ، نَحْوُ : حُبْلَى ، وَمَعزَى ، لِأَنَّهَا تُقْلَبُ يَاءً فِي الشَّيْئَةِ .

٤ - مَا شُبِّهَ بِالْمُنْقَلَبِ مِنَ الْيَاءِ ، كُلُّ شَيْءٍ مِنْ بَنَاتِ الْوَائِ وَالْيَاءِ كَانَتْ عَيْنُهُ مَفْتُوحَةً ، تُمَالُ أَلْفُهُ ، قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ : ((أَمَّا مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ فَتُمَالُ أَلْفُهُ ، لِأَنَّهَا فِي مَوْضِعِ يَاءٍ ، وَبَدَلُ مِنْهَا ، وَأَمَّا بَنَاتُ الْوَائِ فَشَبَّهَهَا بِالْيَاءِ لِغَلَبَةِ الْيَاءِ عَلَى هَذِهِ اللَّامِ إِذَا جَاوَزَتْ ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ))^(١٢١) ، وَمِثْلُهَا : قَفَا ، وَعَصَا ، وَالْقَنَا ، وَالْقَطَا .

٥ - مَا يُمَالُ لِأَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي قَبْلَ الْأَلِفِ يُكْسَرُ فِي (فَعَلْتُ) ، نَحْوُ : خَافَ ، وَطَابَ ، وَهَابَ ؛ لِأَنَّهَا مِنْ : خِفْتُ ، وَطِبْتُ ، وَهَبْتُ .

٦ - الْإِمَالَةُ لِلْإِمَالَةِ : نَحْوُ : عِمَادًا ، فَتُمَالُ الْأَلِفُ الثَّانِيَةُ لِإِمَالَةِ الْأَلِفِ الْأُولَى ، قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ : ((وَقَالُوا : فِي مَهَارِي ، تُمِيلُ الْأَلِفَ وَمَا قَبْلَهَا))^(١٢٢) .

وَجَعَلَ الصَّيْمِرِيُّ أَسْبَابَ الْإِمَالَةِ خَمْسَةً ، هِيَ : الْكَسْرَةُ ، وَالْيَاءُ ، وَالْانْقِلَابُ مِنَ الْيَاءِ ، وَالْمُشَبَّهَةُ بِالْمُنْقَلَبَةِ مِنَ الْيَاءِ ، وَالْإِمَالَةُ لِلْإِمَالَةِ^(١٢٣) .

وَذَكَرَ أَبُو حَيَّانٍ أَنَّهَا سَبْعَةٌ بِزِيَادَةِ الْإِمَالَةِ لِكَثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ^(١٢٤)

وَمِنْ الْأَسْبَابِ الْأُخْرَى لِلْإِمَالَةِ ، عِنْدَ بَعْضِ الْقُرَّاءِ ، مُوَافَقَتُهُمْ لِبَعْضِ مُصَاحِفِ الْأَمْصَارِ مِمَّا رُسِمَ فِيهَا الْأَلْفُ يَاءً ، وَمِنْ ذَلِكَ مُوَافَقَةُ خَلْفِ لِحْمَزَةٍ فِي إِمَالَةِ ﴿جَاءَ﴾ ، وَ﴿شَاءَ﴾ ، وَمُوَافَقَةُ ابْنِ ذَكْوَانَ لَهُ فِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ ، وَفِي ﴿فَرَادَهُمُ اللَّهُ﴾ [البقرة ١٠] ، قَالَ تَاجُ الْقُرَّاءِ الْكِرْمَانِيُّ : ((قِيلَ : لِمُوَافَقَةِ مُصَاحِفِهِمْ ، وَقِيلَ : لِأَنَّهُ دُعَاءٌ لَا خَبَرَ))^(١٢٥) .

وَمِنْهَا إِمَالَةُ بَعْضِ الْقُرَّاءِ لِكُلِّ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ فَوَاصِلَ آيَاتِهَا عَلَى الْيَاءِ ، مِنْ غَيْرِ مَرَاعَاةِ لَوْزَنِ ، وَلَا فَرْقِ بَيْنَ بَنَاتِ الْيَاءِ وَبَنَاتِ الْوَائِ ، وَلَا بَيْنَ الرَّاءِ وَغَيْرِهِ ، وَالسُّورُ الَّتِي آيَاتُهَا عَلَى الْيَاءِ هِيَ : طه ، وَالنَّجْمُ ، وَالْمَعَارِجُ ، وَالْقِيَامَةُ ، وَالنَّازِعَاتُ ، وَعَبَسَ ، وَالْأَعْلَى ، وَالشَّمْسُ ، وَاللَّيْلُ ، وَالضُّحَى ، وَالْعَلَقُ^(١٢٦) .

وَالْمَتَّبِعُ لِأَسْبَابِ الْإِمَالَةِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ^(١٢٧) يَجِدُ أَنَّ مَا ذَكَرُوهُ لَا يَعْدُو أَنْ يَكُونَ تَعْلِيلًا لِمَذَاهِبِ الْقُرَّاءِ فِي مَا أَمَالُوهُ ، وَهُوَ الْغَايَةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا شَمِرَ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءُ عَنْ سِوَاعِدِ الْجَدِّ لَخْدَمَةِ هَذَا الْكِتَابِ الْكَرِيمِ .

ثالثاً : موانع الإمالة :

تتمثل موانع الإمالة في عُرف القراء في ما نقله محمد بن إسحاق البخاري عن أبي عمرو بن العلاء (١٥٤هـ) من أنه يميل ، إلا أن يلتقي الألف التي بعدها الراء بأحد الحروف الموانع ، وهي سبعة أحرف ، وقيل : تسعة ، وما جاء منها في القرآن الكريم ستة فقط ، هي : الحاء ، والعين والحاء ، والغين ، والصاد ، والطاء ، وأما الثلاثة الأخرى ، وهي القاف والضاد والظاء ، فلم يرد لها في القرآن الكريم أمثلة^(١٢٨).

وقد لخص علماء العربية موانع الإمالة في أربعة نقاط ، هي^(١٢٩) :

- ١ - أن يجاور الألف صوتٌ من أصوات الإطباق أو الاستعلاء .
- ٢ - إذا كان ما بعد الألف مضموماً أو مفتوحاً ، نحو : آجُر وخاتَم .
- ٣ - إذا كان ما قبل الألف مفتوحاً ، نحو : رَبَّاب ، وجمَاد .
- ٤ - إذا كان بعد الألف راءٌ ، على أن لا تكون مكسورةً ، ولا عبرة في كون الحرف السابق للألف حرف إطباق أو غيره ، نحو : ذاكِرٌ .

الملحـت الثالث :

كتاب الإمامـات ، ونسبـه إلى مؤلفـه ، وأهـمـيـنـه ، ونسـخـنـه المحقـقـة ، وما تـمـيـزـت به
رواية الكرمانـي .

المطلب الأول :

تحقيق عنوان الكتاب ، ونسبـه إلى مؤلفـه ، وأهـمـيـنـه .

أولاً : تحقيق عنوان الكتاب ، ونسبته إلى ابن مهران .

لم أجد ذكراً لكتاب الإمامـات في ما اطلعت عليه من مصادر ترجمت لابن مهران ، ولعل مرد ذلك إلى اهتمام المؤلفين بالحديث عَمَّا اشتهر له من كتب كبيرة ، ومنها الغاية ، والشامل ، والمبسوط ، وغيرها ، وترك ما سواها من الرسائل الصغيرة ، ومنها كتاب الإمامـات الذي بين أيدينا .

وقد جاء ذكر شيء من هذه التسمية عند أبي القاسم الهذلي (٤٤٦هـ) في كتابه الكامل في القراءات العشر ، إذ قال : ((واعلم أن قتيبة حين دخل أبو علي النهاوندي بغداد بروايته حكى لأهل بغداد ما له نبرة ، ولم يعتبر الموانع وغيرها ، فاخترأوا منها ، اختياراً فسموه إمالة قتيبة ، وتركوا ما كان منها بشعاً في اللفظ ، وهو صحيح في العربية ، لكن لما^(١٣٠) قرأناها في أصفهان بعد قراءتنا إياها بمصر وجدنا زيادات في الإمالة لم يذكرها أبو علي البغدادي وأصحاب الحمـامي ... فأتوا بالإمالة في كتبهم على حدِّ ما نقلت عن قتيبة ، وقرأتها بعد ذلك على أصحاب ابن مهران وأصحاب العراقي))^(١٣١) .

وقد ذكرت في المقدمة أن رواية الكتاب جاءت في مواضع متناثرة من كتاب النهاية في شرح الغاية في القراءات لتاج القراء الكرمانى ، وهذه المواضع صرّح فيها الكرمانى باسم الكتاب ، وبنسبته إلى ابن مهران ، مما لا يدع مجالاً للشك في هذا الاسم ، وفي هذه النسبة .

وقد أكثر الكرمانى من النقل عن كتاب الإمامات في كتابه النهاية ، فنجد نصوصاً كثيرة ، وكذلك الحال في ما يخص كتاب شرح الإمامات ، على نحو ما سنقف عنده ، وقد ذكره في موضع واحد باسم : شرح الإمامة^(١٣٢) ، الذي شرّح فيه ابن مهران كتاب الإمامة لقتيبة الذي دوّن فيه حروفاً رواها عن الكسائي ، وانفرد بها عنه وهو ما صرّح به أبو عمرو الداني (٤٤٤هـ) في كتابه جامع البيان في القراءات السبع المشهورة^(١٣٣) .

على أن ذلك لا يعني أن ابن مهران قد استوفى في كتابه هذا جميع إمامات قتيبة ، قال تاج القراء الكرمانى : ((وَلَقُتَيْبَةُ أَقْبَسَةُ تَطَرَّدُ مِنْ غَيْرِ طُرُقِ ابْنِ مِهْرَانَ ، وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِي - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَغَيْرُهُ مِنَ الْقُرَّاءِ الْمَعْرُوفِينَ ، قَالُوا: كَانَ قُتَيْبَةُ يُبَيِّلُ كُلَّ أَلْفٍ بَعْدَهَا كَسْرَةً أَوْ قَبْلَهَا ، إِذَا خَلَا مِنَ الْمَوَاقِعِ ، وَعَلَى هَذَا يَكُونُ ثُلُثٌ مِنَ الْقُرَّانِ))^(١٣٤) .

ثانياً : موضوع كتاب الإمامات وأهميته .

كتاب الإمامات ، كما هو واضح من عنوانه ، وكما ذكرنا في ما مضى من صفحات ، هو بيان لإمامات قتيبة بن مهران في ما رواه عن علي بن حمزة الكسائي الكوفي ، وتكمن أهمية الكتاب في الأمور الآتية :

١ - إنه أول كتاب مستقل جمع المواضع التي يختار الكسائي إمامتها ، فلم ترد هذه المواضع في ما سبقه من مؤلفات .

٢ - اهتمام ابن مهران بذكر أمثلة الإمامة في القرآن الكريم ، دون إغفال شيء منها ، أعطى للكتاب أهمية مضافة ، وجعله دليلاً يستند إليه القارئ لمعرفة ما يُهال وما لا يُهال من كلمات القرآن .



٣ - الاختصار في العبارة على نحو يُسهِّل على القارئ طريق الأخذ ، فجاءت عبارة ابن مهران موجزة إلى الحد الذي يكتفي فيه بذكر الكلمات الممالة ، وهو في هذا يقدم هذه المادة العلمية على نحو مُيسِّر ، مما يعطي الكتاب ميزة تجعله يصلح أن يكون كتاباً يُدرَّس في المدارس الدينية ومعاهد الإقراء .

المطلب الثاني :

نسخة الكتاب المحققة ، وما تميزت به قراءة الكرماني ، وعملي في التحقيق .

أولاً : نسخة الكتاب المحققة .

هذه النسخة قام بتحقيقها الدكتور محمد غياث الجنباز بالاعتماد على نسخة مخطوطة لكتاب الغاية موجودة في قسم المخطوطات بجامعة الملك سعود تحت رقم ٦٨٧^(١٣٥) ، والكتاب جاء ملحقاً بكتاب الغاية فضلاً عن فصل في الاستعاذة وفصل في التسمية^(١٣٦) .

وقد ذكر المحقق أن تاريخ نسخ الكتاب ربما يكون في القرن الثالث عشر للهجرة^(١٣٧) ، وقد ابتدأ الكتاب بالقول : ((ذكر الإمامات التي تفرد بها قتيبة عن الكسائي بطريق النهاوندي على طريق الغاية ، وقد اختار ابن مهران - رحمه الله - هذا الطريق))^(١٣٨) ، وهذه العبارة هي من زيادات النساخ كما هو واضح في كلماتها .

أما الرواية المنقولة عن ابن مهران فتبدأ بالحديث في مواضع الإمامة ابتداء من سورة الفاتحة إلى سورة الناس مروراً بخمس وثمانين سورة من سور القرآن الكريم مما ورد فيه ذكر لمواضع الإمامة ، قال ابن مهران في أول الكتاب : ((روى النهاوندي عن قتيبة : (الحمد لله رب العالمين) بكسر اللام من الله كسراً لطيفاً في جميع القرآن...))^(١٣٩) .

أما بقية سور القرآن فلم يرد فيها شيء من هذه المواضع ، فأغفل المؤلف ذكرها ، وقد أنهى المؤلف كتابه بقوله : ((تمت الإمامة بحمد الله وحسن توفيقه ، وصلى الله على محمد وآله أجمعين))^(١٤٠) .

وقد تميزت النسخة المحققة بالأُمور الآتية :

١ - ذكر ابن مهران السند الذي انتهت إليه رواية الإمامات عن الكسائي ، وهي الرواية التي تفرد بها قتيبة

عن الكسائي بطريق النهاوندي ، وهي اختيار ابن مهران^(١٤١) .

٢ - أورد ابن مهران الإمالات تبعاً لتسلسل ورودها في القرآن الكريم ، مما يسهل على القارئ تتبع هذه المواضع في مظانها من السور ، وهذا يُسهّل على الآخذ طريق الآخذ .

٣ - ذكر ابن مهران في مواضع من كتابه اختلاف الروايات في الإمالة وغيرها .

٤ - ذكر ابن مهران مقادير الإمالة من خلال التمييز بين ما يُذكر ممالاً على الإطلاق ، ويراد بهذا الإطلاق الإمالة الكبرى ، وبين ما يُذكر مقترناً بلفظة (قليلاً) ، أو (يسيراً) ، أو عبارة نحوها ، وهو ما يسميه علماء التجويد (الإمالة الصغرى) .

٥ - الاقتصار في ذكر إمالة الكلمات التي تكررت في القرآن الكريم بذكرها عند أول ورود لها ، وإتباعها بعبارة (في جميع القرآن) ، أو عبارة نحوها .

٦ - مما يؤخذ على هذه النشرة أنها اعتمدت أصلاً خطياً واحداً ، فجاءت بعض كلماتها غير مقروءة مما حدا بالمحقق إلى وضع نقاط حذف للدلالة على الكلمات غير المقروءة^(١٤٣) .

٧ - قام المؤلف بالتعليل لبعض المسائل وذكر الاختلاف بين الرواية وما تعارف عليه أهل العربية ، مع الترجيح في بعض المواضع ، وهو قليل ، من ذلك قوله في إمالة : ﴿ وَقَالُوا مَهْمَا ﴾ الأعراف: ١٣٢ : ((يُميل الميم قليلاً ، وهو منصوح في كتاب ، ورأيت أصحاب النحو والعربية يُضعفونه ولا يُجيزونه ، ولم يكن عند صاحبي له فيه حجة ولا علة ، وسألت أبا بكر بن مقسم ، فقال: هذا الحرف مشهور عن الكسائي في هذه الرواية ، وهي أجل الروايات وأبينها عنه))^(١٤٣) ، وقوله في إمالة : ﴿ تَأْتِيَاهُ ﴾ الأعراف: ١٣٢ : ((ليس ذلك قراءتنا ، وكان يقول : إنها كسرهما للتاء المكسورة بعدها))^(١٤٤) .

ثانياً : ما تميزت به قراءة تاج القراء الكرمانى .

١ - الترتيب الألفبائي لمواضع الإمالة في القرآن الكريم ، وقد أشرت إلى ذلك من قبل .

٢ - أشار تاج القراء إلى أن الروايات عن قتيبة كثيرة ومختلفة ، ومعتمده في هذا على ما رواه أصحاب ابن مهران ، وما ذكره ابن مهران نفسه في كتابه ، وهو ما أشرت إليه في الفقرة السابقة ، ولم يُغفل تاج القراء كون ابن مهران قد رتب الكتاب على وفق ترتيب سور القرآن الكريم ، إلا أنه قد أعاد هذا الترتيب على وفق الحروف ، حرفاً حرفاً ، وذلك للتسهيل على القارئ من خلال بحث الكلمات على وفق حروفها المماله ، وهو ترتيب يُسهل على المتعلم معرفة ما يُمال وما لا يُمال من خلال حفظ الكلمات واستردادها على وفق حروفها .

٣ - اهتم تاج القراء كما ابن مهران بالتعليل لبعض ظواهر الإمامة ، من ذلك قوله في حرف الألف : ((يُميل ﴿ءَامِنًا﴾ البقرة: ١٢٦ ، وكذلك كل اسم على وزن فاعل لكسرة العين ، إلا أن يكون فاء الفعل أو عينه أو لامه من حروف الموانع السبع ...))^(١٤٥) ، وهو كثير .

٤ - عزز تاج القراء ما ذكره في هذا الباب بأقوال ابن مهران مما نقله عن كتاب شرح الإمامات لابن مهران نفسه ، أو من كتب أخرى لابن مهران لم يُصرّح باسمها وهذا يعطي أهمية مضافة إلى قراءة تاج القراء ، فضلاً عن بيان سعة اطلاعه .

٥ - اهتم تاج القراء بذكر السند في ما روى عن ابن مهران ، وهو سند اعتمده في رواية كتاب الغاية عند شرحه .

٦ - النقل عن ابن مهران في ما رواه عن شيوخه وشيوخهم بسند متصل لدعم الرواية ، وهو ما اشتهر به علماءنا رحمهم الله ، وذكر في ذلك قصة تقديم هارون الرشيد الكسائي للصلاة بالناس في المسجد الحرام على ما سنذكره في موضعه .

٧ - أردف تاج القراء ترتيب الحروف بفصل عن وقف حمزة والكسائي وخلف على هاء التأنيث التي تكون في الوصل تاء بإمالة ما قبلها ، قال : ((ولم يورد ابن مهران في الكتاب ذكر هاء التأنيث ، ولعل ذلك لما ذكره في كتاب الإمامات))^(١٤٦) ، ونقل في هذا المقام نصاً لابن مهران نوره في موضعه إن شاء الله .

ثالثاً : عملي في التحقيق .

١- قمت بنسخ النص الذي أورده تاج القراء في كتاب النهاية، وهو يبدأ بنهاية الصفحة ٤٦ و ، وينتهي

بالصفحة ٤٩ و ، وهو النص الذي رتّب فيه تاج القراء إشارات قتيبة على وفق الترتيب الأبجدي .

٢ - أثبتُّ عنوان الكتاب بين معقوفتين على وفق ما ذكره النص الأصلي ، أعني كتاب الإشارات بنشرة

الدكتور محمد غياث الجنباز، كونه العنوان المعروف للكتاب ، ولعدم وجود عنوان مثبت في ما كتبه تاج

القراء الكرمانی.

٣ - في ما يخص النصوص التي نقلها تاج القراء في كتاب النهاية من كتاب شرح الإشارات لابن مهران تم

التعامل معها على النحو الآتي :

أ- إن كان النص مذكوراً في كتاب الإشارات أثبتته في موضعه من المتن ، وأشارت إلى ذلك في الهامش مع بيان

موضعه في نشرة الدكتور الجنباز.

ب- أما إذا كان النص يشرح عبارة نقلها تاج القراء فإني أضع رقم الهامش عند تلك العبارة ، وأثبت النص

في الهامش .

ج- إن لم يكن ل عبارة تاج القراء المنقولة من كتاب شرح الإشارات متعلق في نص تاج القراء أثبتتها في نهاية

الحرف الذي تتعلق به حفاظاً على الترتيب الذي اختاره تاج القراء .

٤ - أثبتُّ في نهاية التحقيق فصلاً في وقف حمزة والكسائي وخلف على هاء التأنيث التي تكون في الوصل

تاء بإمالة ما قبلها ، وذلك لنص تاج القراء على أن ابن مهران قد ذكره في كتاب الإشارات ، ولم أجده

ضمن ما أثبتته الدكتور الجنباز في نشرته .

٥ - قمت بضبط النص نحويّاً وصرفيّاً وإملائيّاً ، مع استعمال علامات الترقيم لضبط قراءة الجمل .

٦ - دَوّنت النصوص القرآنية على وفق ما جاء في مصحف المدينة للنشر الحاسوبي تجنباً للخطأ في ضبط

رسم المصحف ، وقمت بتخريج الآيات حسب عدد مرات ورودها في المصحف ، فإن وردت في القرآن

الكريم مرة واحدة خرّجتها في المتن ، وإلا بتخريجها في الهامش ذاكراً مواضع ورودها في القرآن الكريم .

٧ - إيضاح ما أشكل من النصوص من خلال بيان المراد منها في الهامش ، وتخريج المعلومات من مظانها في

كتب القراءات والتجويد .

٨ - تجنبت التعريف بالأعلام الواردة أسماؤهم في النص ، اكتفاء بالتعريف بهم في كتاب النهاية ، ولأن

أكثرهم قد ورد اسمه في النصوص المنقولة عن كتاب شرح الإملات التي أثبتّها في الهامش أصلاً .

الخاتمة:

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات ، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، وبعد :

فبعد هذه الرحلة مع تحقيق كتاب الإملات على وفق قراءة تاج القراء الكرمانى نخلص إلى أهم النتائج التي توصل إليها البحث ، وهي على النحو الآتي:

١ - تضمنت سيرتا ابن مهران وتاج القراء الكرمانى الوقوف عند محطات لم يقف عندها كثير من الباحثين ممن حققوا تراث هذين العلمين الكبيرين ، فضلاً عن ذكر شيوخ وتلامذة ومؤلفات لم يتطرق إليها باحث آخر.

٢ - تعارف الباحثون على أن كتاب (الإملات) لابن مهران قد جاء بالرواية التي نشرها الدكتور محمد غياث الجنباز ، إلا أن هذه الرواية قد شابهها الكثير من الغموض ، ووقعت نشرتها في كثير من أخطاء النسخ ، وبخاصة إذا علمنا أنها قد حُفقت على أصل خطي واحد ، فجاء تحقيق الكتاب وإظهاره على نسخة ثانوية ، أعني على أصل لكتاب آخر ، تدارك فيه ناقله بعض فوائت النسخ ، وأزال عن نسخته المحققة ذلك الغموض .

٣ - إعادة ترتيب الكتاب وتقديمه للقارئ على نحو أيسر من خلال اتباع طريقة الترتيب الألفبائي للكلمات ، مع عدم إغفال ترتيبها بحسب السور داخل كل حرف ، وهي طريقة تسهل على دارسي القراءات طريق الأخذ لهذا العلم الشريف .

٤ - لعل هذا البحث تكمن فيه فائدة أخرى ، فضلاً عن تيسير قراءة النص ، وهي أنه أضاف إلى الكتاب المنقول فوائد وإيضاحات تخدمه ، وهذا ما نجده في نص كتاب الإملات ، إذ نقل مؤلف النهاية إيضاحات لابن مهران منقولة عن كتابه شرح الإملات ، وهو كتاب مفقود ، بين فيه مؤلفه مراده على نحو يقطع الشك باليقين ، ويقدم المادة العلمية على نحو مُيسر .



وفي الختام يمكن القول إن تحقيق التراث ونشره أمر في غاية الأهمية ، ولذا يتوجب على الباحثين العمل في هذا المضمار ، وعدم الاقتصار في ذلك على نصوص الكتب المصرّح بعناوينها ، وإنما التفتيش والتنقيب في أمّات الكتب لاستخراج الكتب والرسائل المفقودة المنثورة بين ثنايا تلك الأمّات ، فربما وقع الباحث على كنز مفقود متناثر يكون بجمعه قد أضاف على حقل المعرفة عملاً عجزت خزائن المخطوطات عن حفظ أصله .

هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

أجمعين.

القسم الثاني : النص المحقق

[ذكر الإمامات التي تفرد لها قنينة عن الكسائي بطريق النهاوندي على طريق الغاية ، وقد اخنار ابن مهران هذا الطريق]

فصل

اعلم أنَّ إمالة قُنِينَةٍ كَثِيرَةٌ ، وَالرَّوَايَاتِ عَنْهُ مُخْتَلِفَةٌ ، وَاعْتِمَادُ / ٤٦ ظ / أَصْحَابِ ابْنِ مِهْرَانَ عَلَى مَا ذَكَرَهُ هُوَ فِي كِتَابِهِ فِي شَرْحِ الْإِمَالَةِ ، وَأَنَا أَذْكُرُهَا ^(١٤٧) لَكَ حَرْفًا حَرْفًا ، فَإِنَّهُ رَحِمَهُ اللَّهُ ذَكَرَهَا عَلَى تَرْتِيبِ السُّورِ ، وَكَرَّرَهَا وَيَنَّ وَجُوهَهَا وَعِلَلَهَا وَطَوَّلَهَا .

الألف :

يُمِيلُ ﴿ءَامِنًا﴾ [إبراهيم ٣٥] ^(١٤٨) ، وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ عَلَى وَزْنِ (فَاعِل) لِكَسْرَةِ الْعَيْنِ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ فَاءُ الْفِعْلِ مِنْهُ أَوْ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْمَوَائِعِ السَّيِّعِ : الصَّادِ وَالضَّادِ وَالطَّاءِ وَالظَّاءِ وَالغَيْنِ وَالْحَاءِ وَالْقَافِ ، دُونَ الْعَيْنِ وَالْحَاءِ نَحْوُ : ﴿صَابِرًا﴾ ^(١٤٩) ، وَ﴿ضَامِرٍ﴾ [الحج ٢٧] ، وَ﴿طَلِيرٍ﴾ [الأنعام ٣٨] وَ﴿ظَالِمٍ﴾ [الكهف ٣٥] ، وَ﴿خَاسِرَةٌ﴾ [النازعات ١٢] ، وَ﴿غَالِبٌ﴾ [يوسف ٢١] .

وَيُمِيلُ ﴿حَاسِدٍ﴾ [الفرقان ٥] ، وَ﴿عَابِدٌ﴾ [الكافرون ٤] .

وَيُمِيلُ ﴿ءَامِنِينَ﴾ [يوسف ٩٩] ، وَ﴿ءَامِنَةً﴾ [النحل ١١٢] ، وَلَا يُمِيلُ ﴿ءَامِنُونَ﴾ [النمل ٨٩] .

وَيُمِيلُ ﴿يَخَاضِيزٍ﴾ [البقرة ٢٦٧] ، وَ﴿ءَاخِزِينَ﴾ [الذاريات ١٦] ، ﴿الْأَثِيمِينَ﴾ [المائدة ١٠٦] ، ﴿الْأَفْلَاحِينَ﴾ [الأنعام ٧٦] ، ﴿لِلْأَكْلِينَ﴾ [المؤمنون ٢٠] ﴿ءَاسِينَ﴾ [محمد ١٥] ، ﴿ءَافِقًا﴾ [محمد ١٦] ، ﴿ءَانٍ﴾ [الرحمن ٤٤] ، ﴿ءَانِيَةً﴾ [الغاشية ٥] ^(١٥٠) ، وَلَا يُمِيلُ ﴿بَنَانِيَةً مِنْ فُضَّةٍ﴾ [الإنسان ١٥] ، وَوَزْنُهَا (أَفْعَلَةٌ) .

وَيُمِيلُ ﴿مَثَرِبُ﴾ [طه ١٨] ، وَكَذَلِكَ ﴿مَسْجِدُ﴾ ^(١٥١) ، وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (مَفَاعِلِ) ^(١٥٢) .

الباء:

﴿بِبَابِلِ﴾ [البقرة ١٠٢] ، ﴿عَبَادِ﴾ [الزمر ١٧] إِذَا كَانَ الدَّالُّ خَفْضًا ، وَ﴿عَبَادًا﴾ ^(١٥٣) ، إِذَا كَانَ مَنْصُوبًا مُنَوَّنًا ، وَ﴿عَنْ عِبَادَتِهِ﴾ [النساء ١٧٢] ، وَمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فِعَالٍ) ، إِلَّا أَنْ يَقَعَ قَبْلَ الْأَلِفِ حَرْفٌ مِنَ الْمَوَائِعِ ، نَحْوُ ﴿الْبَغَاءِ﴾ [النور ٣٣] ، وَ﴿الْعِظَامِ﴾ [البقرة ٢٥٩] .

فَإِنْ كَانَ الْمَانِعُ فَاءَ الْفِعْلِ أَمَالَ ، نَحْوُ ﴿بِصَحَافٍ﴾ [الزخرف ٧١] وَ﴿ظَلَّلِ﴾ [يس ٥٦] ، وَ﴿ضَعَفًا﴾ [النساء ٩] ، قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ : ((وَلَا يُيْمِلُ ﴿الْمَحَالِ﴾ [الرعد ١٣] ؛ لِأَنَّ وَزْنَهُ (مَفْعَلٌ) مِنَ الْحَوْلِ وَالْحِيلَةِ ^(١٥٤) .

قَالَ : وَقَالَ ابْنُ مِقْسَمٍ : هُوَ (فِعَالٌ) ، مَصْدَرٌ (مَاحِلٌ - يُبَاحِلُ) ، بِمَعْنَى : مَا كَرَّ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : (مَحَلٌّ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ) ، أَي : مَكَرَّبُهُ ، كَالْجِبَالِ فِي الْخَفْضِ ^(١٥٥) .

﴿بَعْدُ﴾ [سبا ١٩] ، وَهُوَ فِعْلٌ ، ﴿بِحُسْبَانٍ﴾ [الرحمن ٥] ، وَ﴿وَابَارِقَ﴾ [الواقعة ١٨] ، ﴿لَابَارِدٍ﴾ [الواقعة ٤٤] .

التاء:

﴿الْكَنْبِ﴾ [البقرة ٤٤] ، وَ﴿كَنْبٍ﴾ [آل عمران ٢٣] ، وَ﴿كَنْبِيَّةُ﴾ [الحاقة ٢٥، ١٩] فِي الْخَفْضِ وَالنَّصْبِ ، وَ﴿الْقِتَالِ﴾ [الأنفال ٦٥] فِي الْخَفْضِ ﴿تَارِكُ﴾ [هود ١٢] ، ﴿يَتَارِكِي﴾ [هود ٥٣] ، ﴿يَتَابِعِ﴾ [البقرة ١٤٥] ﴿التَّعْبِيبِ﴾ [النور ٣١] ، ﴿تَبَيَّنَتْ﴾ [التحریم ٥] ، ﴿الْأَوْنَادِ﴾ ^(١٥٦) ، ﴿الْشِّتَاءِ﴾ [قريش ٢] ، مَعَهُ نُصِيرُ ^(١٥٧) .

النَّاءُ:

﴿ثَاوِيَا﴾ [القصص ٤٥] ، ﴿ثَانِيَا﴾^(١٥٨) ، ﴿ثَالِثٌ﴾ [المائدة ٧٣] ، ﴿وَتَأْمِنُهُمُ﴾ [الكهف ٢٢] ،
﴿مَثَانِي﴾ [الزمر ٢٣] ، ﴿الْمَثَانِي﴾ [الحجر ٨٧] .

الجِيمُ:

قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ: ((الْجِيمُ وَالشَّيْنُ / ٤٧و/ عِنْدَهُ حَالٌ فِي الْإِمَالَةِ ، لَيْسَ ذَلِكَ لِسَائِرِ الْحُرُوفِ)) .

يُمِيلُ ﴿جَاعِلٌ﴾ [البقرة ٣٠] ، و﴿لَجَعُلُونَ﴾ [الكهف ٨] ، و﴿الْبُكَاهِلُ﴾ [البقرة ٢٧٣] ،
و﴿الْبَجَاهِلُونَ﴾ [الفرقان ٦٣] ، و﴿جَامِعٌ﴾ [آل عمران ٩] و﴿الرِّجَالُ﴾ [النساء ٣٤] ، فِي الْحَرَكَاتِ
الثَّلَاثِ ، ﴿الْمُجْهَدِينَ﴾ [النساء ٩٥] و﴿الْمُجْهَدُونَ﴾ [النساء ٩٥] ، و﴿وَجَعَلَهُمُ﴾ [الفرقان ٥٢] ،
﴿يُجْهَدُونَ﴾ [المائدة ٥٤] وَمَا أَشَبَّهَا ، ﴿مُتَجَانِفٍ﴾ [المائدة ٣] ، ﴿جَحِشِينَ﴾ [الأعراف ٧٨] و﴿جَائِئَةً﴾
[الجاثية ٢٨] ، ﴿الْجَارِيَةِ﴾ [الحاقة ١١] ، و﴿فَالْجَرِيَتِ﴾ [الذاريات ٣] و﴿جَارِيَةٍ﴾ [الغاشية ١٢] ، و﴿جَامِدَةً﴾
[النمل ٨٨] ، ﴿جَكَتْ﴾ [النحل ٩] ﴿حَجَابًا﴾ [الإسراء ٤٥] ، ﴿حَجَابٌ﴾ [الأعراف ٤٦] ، ﴿جَانِبٌ﴾
[الإسراء ٦٨] ﴿بِحَانِيَةٍ﴾^(١٥٩) ، ﴿يُجْزَى﴾ [سبأ ١٧] ، ﴿أَرْجَائِيهَا﴾ [الحاقة ١٧] ، ﴿يُجَاوِرُونَكَ﴾
[الأحزاب ٦٠]^(١٦٠) .

الحَاءُ:

﴿فِي الْأَرْحَامِ﴾^(١٦١) ، فِي الْحَقْضِ ، ﴿يُحَارِبُونَ﴾ [المائدة ٣٣] ، ﴿الْحُسَيْنِ﴾ [الأنعام ٦٢] ،
﴿الْحَكِيمِينَ﴾ [الأعراف ٨٧] ، ﴿حَشِيرِينَ﴾^(١٦٢) ، ﴿الْأَحَادِيثِ﴾^(١٦٣) ، ﴿حَامِيَةً﴾^(١٦٤) ، ﴿يَحْمِلِينَ﴾
[العنكبوت ١٢] ، ﴿فَالْحَمِلَتِ﴾ [الذاريات ٢] ﴿تَحْرِيْبٌ﴾ [سبأ ١٣] ، ﴿الْحَاوِرَةُ﴾ [النازعات ١٠] ،

﴿يَا أَحْكَامَ﴾ [الحج ٢٥] ﴿حَاجِزًا﴾ [النمل ٦١] ، ﴿حَاجِزِينَ﴾ [الحاقة ٤٧] ، ﴿بَصِيحًا﴾ [الزخرف ٧١] ، ﴿رَحَاهِمَ﴾ [يوسف ٦٢] ، ﴿حَاسِدٍ﴾ [الفلق ٥] .

الحَاءُ :

﴿بَخَارِجَ﴾ [الأنعام ١٢٢] ، ﴿بَخْرَجِينَ﴾^(١٦٥) ، ﴿خَمِيدِينَ﴾ [الأنبياء ١٥] ، تَرَكَ أَصْلَهُ الَّذِي لَا يُمِيلُ الْمَنَاعَ .

الدَّالُّ :

﴿الدَّاعِ﴾^(١٦٦) ، ﴿وَدَاعِيًا﴾ [الأحزاب ٤٦] ، كُلُّ الْقُرَّانِ ، ﴿وَدِيدَارًا﴾ [النساء ٦] ، ﴿وَنِدَاءً﴾ [البقرة ١٧١] ، ﴿مِدَادًا﴾ [الكهف ١٠٩] ، ﴿أَحَدٍ﴾ [البقرة ١٠٢] ، ﴿إِدَا﴾ [مريم ٨٩] ، ﴿الْمَدَّائِنَ﴾^(١٦٧) ، ﴿دَانٍ﴾ [الرحمن ٥٤] ، وَالْقِيَاسُ يُوجِبُ إِمَالَةً ﴿دَانِيَةً﴾^(١٦٨) ، وَ﴿دَائِرَةً﴾ [المائدة ٥٢] فِي الْوَقْفِ ، وَلَمْ يُورِدْهُ ابْنُ مِهْرَانَ^(١٦٩) .

الدَّالُّ :

﴿وَالذَّكِرِينَ﴾ [الأحزاب ٣٥] ، وَ﴿وَالذَّكِرَاتِ﴾ [الأحزاب ٣٥] ، ﴿وَالذَّرِيَّتِ﴾ [الذاريات ١] ، ﴿لِلذَّكِرِينَ﴾ [هود ١١٤] .

الرَّاءُ :

﴿فِرَاشًا﴾ [البقرة ٢٢] ، ﴿إِسْرَافًا﴾ [النساء ٦] ، ﴿أَفْتَرَاءً﴾ [الأنعام ١٣٨] ، ﴿كَرَامًا﴾^(١٧٠) ، ﴿وَالْإِكْرَامَ﴾ [الرحمن ٢٧، ٧٨] ، ﴿إِكْرَاهِيَّةً﴾ [النور ٣٣] ، ﴿مِرَاءً﴾ [الكهف ٢٢] ، ﴿قَطْرَانٍ﴾ [إبراهيم ٥٠] ، ﴿إِجْرَامِي﴾ [هود ٣٥] ، ﴿أَطْرَافَهَا﴾^(١٧١) ، ﴿رَابِعُهُمْ﴾^(١٧٢) ، ﴿دِرَاسَتِهِمْ﴾ [الأنعام ١٥٦] ،

﴿يَاخْرَاجُ﴾ [التوبة ١٣] ، ﴿سِرْجًا﴾ ^(١٧٣) ، ﴿سِرَاعًا﴾ ^(١٧٤) ، ﴿الزَّكِيْنَ﴾ ^(١٧٥) ، ﴿الزَّحِيمِ﴾ [الأعراف ١٥١] ، ﴿الْمَحْرَابِ﴾ ^(١٧٦) ، فِي الْخَفْضِ ، مَعَهُ ابْنُ ذَكْوَانَ ^(١٧٧) .

الزَّايُ :

﴿الْأَخْرَابِ﴾ [هود ١٧] ، فِي الْخَفْضِ ، ﴿خَزَائِنِ﴾ [يوسف ٥٥] ، فِي الْخَفْضِ ، ﴿الزَّهْدِيْنَ﴾ [يوسف ٢٠] ، ﴿الزَّانِ﴾ [النور ٣] ، وَ﴿زَانٍ﴾ [النور ٣] ، ﴿الزَّانِيَةَ﴾ [النور ٢] ، ﴿وَمَزَاجُهُ﴾ [المطففين ٢٧] .

السَّيْنُ :

يُمِيلُ ﴿أُسْرَى﴾ [البقرة ٨٥] ^(١٧٨) إِمَالَةً لَطِيفَةً ، مَعَهُ سَعِيدٌ .

قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ : ((جَمِيعُ إِمَالَاتِهِ لَطَافٌ ، إِلَّا أَنَّ بَعْضَهَا أَلْطَفُ مِنْ بَعْضٍ)) ^(١٧٩) .

و﴿سَارِعُ﴾ [المؤمنون ٥٦] وَبَابُهُ ، مَعَهُ أَبُو عَمَرَ ^(١٨٠) ، ﴿سَرِقِينَ﴾ [يوسف ٧٣] لِتَوَالِي الْكَسَرَاتِ .

وَيُمِيلُ ^(١٨١) ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ﴾ [المائدة ٣٨] ، ﴿وَسَارِبٌ﴾ [الرعد ١٠] ، ﴿مِنْ أَسَاوِرَ﴾ ^(١٨٢) ، ٤٧ / ظ /

﴿السَّامِرِيُّ﴾ [طه ٨٥، ٨٧] حَيْثُ جَاءَ ، ﴿سَمِيرًا﴾ [المؤمنون ٦٧] ، ﴿بِالسَّاهِرَةِ﴾ [النازعات ١٤] ،

﴿وَالْمَسْكِينِ﴾ [البقرة ٨٣] وَ﴿مَسْكِينٍ﴾ [المائدة ٨٩، ٩٥] فِي الْخَفْضِ وَالنَّصْبِ ، وَ﴿مَسْكِينٍ﴾

[إبراهيم ٤٥] ، وَ﴿مَسْكِينَهُمْ﴾ ^(١٨٣) ، فِي الْخَفْضِ ، وَ﴿الْمَسْجِدِ﴾ [البقرة ١٨٧] ، وَ﴿النِّسَاءِ﴾ [البقرة ٢٣٥] فِي

الْخَفْضِ ، ﴿نِسَاءٌ﴾ [النساء ١١] مَنْصُوبٌ مُنَوَّنٌ ، وَ﴿وَالسَّالِينَ﴾ [البقرة ١٧٧] ، وَ﴿السَّالِدِ﴾ [الضحى ١٠] ،

وَ﴿الْحِسَابِ﴾ [البقرة ٢٠٢] وَ﴿حِسَابًا﴾ ^(١٨٤) ، وَ﴿يَا حَسَنُ﴾ ^(١٨٥) ، وَ﴿إِحْسَانًا﴾ [البقرة ٨٣] كِلَاهُمَا فِي الْخَفْضِ

وَالنَّصْبِ ، ﴿مُسْفَحِينَ﴾ ^(١٨٦) ، وَ﴿مُسْفَحَتٍ﴾ [النساء ٢٥] ، وَ﴿نَحْسَاتٍ﴾ [فصلت ١٦] ،

وَ﴿وَالسَّيِّحَتِ﴾ [النازعات ٣] ، وَ﴿سَمِدُونَ﴾ [النجم ٦١] ، وَ﴿سَفِلِينَ﴾ [التين ٥] ، وَ﴿الْإِنْسَنِ﴾ ^(١٨٧) فِي

الْخَفْضِ ، وَ﴿بِالسَّاحِلِ﴾ [طه ٣٩] ، ﴿سَادِسُهُمْ﴾ ^(١٨٨) ، ﴿لِسَانٍ﴾ [المائدة ٧٨] فِي الْخَفْضِ ، ﴿سَائِبَةٍ﴾

الشَّيْنُ :

الصَّادُ :

الضَّادُّ :

الطَّاءُ :

५४१

الظَّاءُ :

لَا يُمِيلُ مَعَهُ شَيْئًا .

الْعَيْنُ :

﴿عَمِلِ﴾ [آل عمران ١٩٥] ، ﴿عَامِلَةٌ﴾ [الغاشية ٣] فِي الْوَقْفِ ﴿أَقْلَمِيَّتِ﴾ [الفاحة ٢] ،
﴿عَلِمِ﴾ [التوبة ٩٤] فِي الْخَفْضِ ، وَ﴿عَلِمِينَ﴾ [الأنبياء ٨١، ٥١] ، وَ﴿عَكِفِينَ﴾^(٢٠٢) ، ﴿عَنِيْدِيْنَ﴾^(٢٠٣) ،
﴿عَنِيْدِيْ﴾ [التحریم ٥] ﴿مُعْجِزِينَ﴾^(٢٠٤) ، ﴿عَالِينَ﴾ [المؤمنون ٤٦] ، ﴿عَلِيَهَا﴾^(٢٠٥) ، ﴿عَالِكَةٍ﴾^(٢٠٦) ،
﴿وَمَعَارِجَ﴾ [الزخرف ٣٣] ، ﴿نِعَاجِهِ﴾ [ص ٢٤] ، ﴿عَاتِيَةٍ﴾ [الحاقة ٦] ﴿عَابِرِي﴾ [النساء ٤٣]^(٢٠٧) .

الْعَيْنُ :

﴿أَلْفَنِيْرِيْنَ﴾ [الأعراف ٨٣] ، ﴿وَأَلْفَنِيْرِيْنَ﴾ [التوبة ٦٠] ، ﴿وَأَلْفَنِيْرِيْنَ﴾ [المعارج ٤٠] .

وَلَا يُمِيلُ ﴿أَلْفَنِيْرِيْنَ﴾ [الأعراف ١٥٥] بَعْدَ إِمَالَتِهِ ﴿أَلْفَنِيْرِيْنَ﴾ .

الْقَاءُ :

﴿يَفْنَحِيْشَةً﴾^(٢٠٨) ، وَ﴿أَلْفَنِيْحِيْنَ﴾ [الأعراف ٨٩] ، ﴿شَفَاءُ﴾^(٢٠٩) ، ﴿فَنَعِلِيْنَ﴾ [يوسف ١٠] ، ﴿فَنَرِيْهِنَ﴾
[الشعراء ١٤٩] ، ﴿يَفْنَتِيْنِيْنَ﴾ [الصفات ١٦٢] ﴿فَنَكِيْهِنَ﴾^(٢١٠) ، ﴿أَلْأَصْفَادِ﴾^(٢١١) ، ﴿وَجِفَانٍ﴾ [سبأ ١٣] ،
﴿فَنَكِهَةٌ﴾ [يس ٥٧] ﴿فَانٍ﴾ [الرحمن ٢٦] .

الْقَافُ :

﴿بِالْقَارِعَةِ﴾ [الحاقة ٤] / ٤٨ و / بِالْخَفْضِ .

الكافُ:

﴿أَوَّلُ كَافِرٍ﴾ [البقرة ٤١] ^(١١٣) ، ﴿كَظِيمٍ﴾ [غافر ١٨] .

وَأَمَّا ﴿كَامِلَةٌ﴾ [البقرة ١٩٦] ، و﴿كَافِرَةٌ﴾ [آل عمران ١٣] فَإِنَّهُ يُمِيلُهَا فِي الْوَقْفِ ، وَلِهَذَا نَظَّائِرُ ، وَهُوَ كُلُّ مَا يَتَوَالَى فِيهِ فِي الْوَقْفِ كَسَرَتَانِ كَانَتْ فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثَةِ ، ﴿كَنِينٍ﴾ [الانفطار ١١] ، ﴿الْكَنْذِيرِ﴾ [آل عمران ٦١] ﴿كَرِهِينَ﴾ [الأعراف ٨٨] .

وَأَمَّا ﴿كَرِهُونَ﴾ [التوبة ٤٨] ، وَمَا كَانَ فِي الْجَمْعِ فِي مَحَلِّ رَفَعٍ فَيَأْمَالَةٌ لَطِيفَةٌ .

﴿سُكْرَى﴾ [النساء ٤٣] ^(١١٣) مَعَهُ سَعِيدٌ ، ﴿زَكَى﴾ [النور ٢١] ، ﴿بِكَاهِنٍ﴾ [الطور ٢٩] ، ﴿رِكَابٍ﴾ [الحشر ٦] ، ﴿أَلَنِكَاجٍ﴾ [البقرة ٢٣٧، ٢٣٥] و﴿نِكَاحًا﴾ [النور ٦٠، ٣٣] فِي النَّصْبِ وَالْحَقْفِ ^(١١٤) .

اللامُ:

﴿لَهُ﴾ بِأَمَالَةٍ لَطِيفَةٍ فَحَسَبُ ، مَعَهُ نُصِيرٌ فِي ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾ [البقرة ١٥٦] ^(١١٥) ﴿إِلَهُ﴾ [البقرة ١٦٣] فِي الْحَقْفِ وَالنَّصْبِ ، ﴿لَا يَمُرُّ﴾ [المائدة ٥٤] ، ﴿لَا زَيْبٍ﴾ [الصفات ١١] ، ﴿لَعِينٍ﴾ ^(١١٦) ، ﴿لَيْثِينَ﴾ [النبأ ٢٣] ، ﴿ثَلَاثِينَ﴾ [الأعراف ١٤٢] ، ﴿خَلَلٌ﴾ ^(١١٧) ، كَيْفَ كَانَ فِي ﴿خَلِيفٍ﴾ [المائدة ٣٣] ، و﴿خَلَفَكَ﴾ [الإسراء ٧٦] ، ﴿ظَلَلٍ﴾ ^(١١٨) ، ﴿جَلِيلِيهِنَّ﴾ [الأحزاب ٥٩] ، ﴿أَلْحَلِيمِ﴾ [يوسف ٤٤] ^(١١٩) .

الميمُ:

﴿إِسْمَاعِيلَ﴾ ، حَيْثُ كَانَ ^(١٢٠) ، ﴿أَمَامَهُ﴾ [القيامة ٥] ، ﴿إِمَامٍ﴾ [يس ١٢] فِي الْحَقْفِ وَالنَّصْبِ ، و﴿إِمَامًا﴾ ^(١٢١) ، فِي الْحَقْفِ ، ﴿الْمَكْرِينَ﴾ ^(١٢٢) ، ﴿ثَمَنِيَّةَ﴾ ^(١٢٣) ، ﴿ثَنَيْنَ﴾ [النور ٤] ، ﴿سَمَانٍ﴾ [يوسف ٤٦، ٤٣] و﴿وَأَمَّا بَكُمْ﴾ [النور ٣٢] ، و﴿مَارِدٍ﴾ [الصفات ٧] ، و﴿مَارِجٍ﴾ [الرحمن ١٥] و﴿وَتَمَثَّلَ﴾ [سبأ ١٣] ، و﴿مَهْمَا﴾ [الأعراف ١٣٢] .

قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ: ((يُبَيِّلُ الْمَيْمَ قَلِيلًا ، وَهُوَ مَنْصُوصٌ فِي الْكِتَابِ .

قَالَ : وَرَأَيْتُ أَصْحَابَ النَّحْوِ يُضَعِّفُونَهُ ، وَلَا يُجِيزُونَهُ^(٢٢٤) .

قَالَ : وَسَأَلْتُ ابْنَ مِقْسَمٍ عَنْ هَذَا الْحَرْفِ ، فَقَالَ : هَذَا الْحَرْفُ مَشْهُورٌ عَنِ الْكِسَائِيِّ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ ، وَهِيَ أَجَلُ الرَّوَايَةِ ، فَأَثْبَتَهَا .

قَالَ : وَذَكَرَ ﴿ تَأْنِيًا ﴾ [الأعراف ١٣٢] بِكَسْرِ التَّاءِ أَيْضًا^(٢٢٥) ، قَالَ : وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي قِرَاءَتِنَا^(٢٢٦) .

﴿ أَكْمَامُهَا ﴾ [فصلت ٤٧] ، ﴿ الْأَكْمَامِ ﴾ [الرحمن ١١] ، ﴿ الْمَهْدُونَ ﴾ [الذاريات ٤٨] ، ﴿ الشِّمَالِ ﴾ [الكهف ١٨، ١٧] فِي الْحَفْضِ ، ﴿ تُمَارٍ ﴾ [الكهف ٢٢] مَعَهُ ابْنُ مِقْسَمٍ^(٢٢٧) ، ﴿ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ [الفجر ٧] ، ﴿ مَائِدَةً ﴾ [المائدة ١١٤، ١١٢] ، فِي الْوَقْفِ^(٢٢٨) .

النُّونُ :

﴿ بِنَاءٌ ﴾^(٢٢٩) ، ﴿ لِلنَّاسِ ﴾ [البقرة ٨٣] إِذَا كَانَ خَفْضًا^(٢٣٠) ، مَعَهُ نُصِيرٌ وَأَبُو حَمْدُونَ عَنِ الْيَزِيدِيِّ^(٢٣١) ، ﴿ إِنَّا لِلَّهِ ﴾ مَعَهُ نُصِيرٌ ، ﴿ مُنَادِيًا يُنَادِي ﴾ [آل عمران ١٩٣] ﴿ الْمُنَادِ ﴾ [ق ٤١] ، ﴿ نَادِيكُمْ ﴾ [العنكبوت ٢٩] ، ﴿ نَدِيمِينَ ﴾ [المائدة ٥٢] ﴿ مِنَ النَّدِيمِينَ ﴾ [المائدة ٣١] ، ﴿ مَنَازِلَ ﴾^(٢٣٢) ، ﴿ وَالْخَنَازِيرِ ﴾ [المائدة ٦٠] ، ﴿ نَاجٍ ﴾ [يوسف ٤٢] ، ﴿ الْحَنَاجِرَ ﴾ [الأحزاب ١٠] ، ﴿ لِلْأَنَامِ ﴾ [الرحمن ١٠] ، ﴿ مَنَاجِبَهَا ﴾ [الملك ١٥] ، ﴿ نَافِلَةً ﴾^(٢٣٣) ، ﴿ نَاشِئَةً ﴾ [المزمل ٦]^(٢٣٤) .

الهَاءُ :

﴿ أَلْمَهَادُ ﴾ [البقرة ٢٠٦] حَيْثُ جَاءَ ، ﴿ يَهْدٍ ﴾ ، فِي الْوَصْلِ ، [الروم ٥٣] ﴿ وَجِهَادٍ ﴾ [التوبة ٢٤] ، ﴿ جِهَادًا ﴾^(٢٣٥) / ٤٨ ظ / فِي الْحَفْضِ وَالنَّصْبِ ﴿ أَلْمُهَجِرِينَ ﴾^(٢٣٦) ، ﴿ أَلْهَلِكِينَ ﴾ [يوسف ٨٥] ، ﴿ كَالْدِهَانِ ﴾ [الرحمن ٣٧] ، ﴿ بِشِهَابٍ ﴾ [النمل ٧] ، ﴿ هَامِدَةً ﴾ [الحج ٥] ، ﴿ هَاوِيَةً ﴾ [القارعة ٩] .

الواو:

﴿وَجِدِ﴾ [البقرة ٦١] ، ﴿وَجِدَةَ﴾ [البقرة ٢١٣] ، و﴿وَجِدَةَ﴾ [النساء ١] في الحَقْضِ ، ﴿وَالِدُ﴾ [لقمان ٣٣] ، ﴿وَالِدَيْنِ﴾ [البقرة ٨٣] ، ﴿وَالِدَيْكَ﴾ [لقمان ١٤] ، ﴿وَالِدَتِكَ﴾ [المائدة ١١٠] ، و﴿وَالِدَتِي﴾ [مريم ٣٢] ، ﴿وَالِدَتِي﴾^(٢٣٧) ، ﴿الْجَوَارِحِ﴾ [المائدة ٤] ، ﴿الْوَارِثِ﴾ [البقرة ٢٣٣] ، ﴿الْوَارِثِينَ﴾^(٢٣٨) ، ﴿الْحَوَارِثِينَ﴾ [المائدة ١١١] ، ﴿الْخَوَالِفِ﴾ [التوبة ٩٣، ٨٧] ﴿بَوَادٍ﴾ [إبراهيم ٣٧] وَبَابُهُ ، ﴿أَصَوَفَهَا﴾ [النحل ٨٠] ، ﴿الْمَوْلَى﴾ [مريم ٥] ، ﴿وَارِدُهَا﴾ [مريم ٧١] ، ﴿قَوَارِيرٌ﴾^(٢٣٩) .

الياء:

﴿حَيَاتِكُمْ﴾ [الأحقاف ٢٠] ، و﴿وَحْيَايَ﴾ [الأنعام ١٦٢] ، و﴿الْحَيَوَةُ﴾ [البقرة ٨٥] في الحَقْضِ ، ﴿يَاسِينَ﴾ [الصفافات ١٣٠] ، ﴿يَالِي﴾ [سبأ ١٨] ﴿بُضِيَاءُ﴾ [القصص ٧١] ، ﴿فِي الْخِيَامِ﴾ [الرحمن ٧٢] .

هَذَا مَا نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ مِهْرَانَ ، وَلَقْتَيْبَةَ أَقَيْسَةَ تَطَرَّدُ مِنْ غَيْرِ طُرُقِ ابْنِ مِهْرَانَ ، وَهُوَ مَا ذَكَرَهُ الشَّيْخُ أَبُو الْفَضْلِ الرَّازِي رَحِمَهُ اللَّهُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْقُرَّاءِ الْمَعْرُوفِينَ ، قَالُوا : ((كَانَ قَتَيْبَةُ يُمِيلُ كُلَّ أَلْفٍ بَعْدَهَا كَسْرَةً أَوْ قَبْلَهَا ، إِذَا خَلَا مِنَ الْمَوَانِعِ)) ، وَعَلَى هَذَا يَكُونُ ثُلُثٌ مِنَ الْقُرْآنِ .

فصل^(٢٤٠)

حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَلَفٌ يَفْقُونَ عَلَى هَاءِ التَّائِيثِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْوَصْلِ تَاءً^(٢٤١) بِإِمَالَةٍ مَا قَبْلَهَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْمَوَانِعُ قَبْلَهَا أَحَدَ حُرُوفِ الْمَوَانِعِ السَّبْعِ ، وَافَقَهُمُ النَّقَّارُ لِلْأَعَشَى فِي إِمَالَتِهِ إِذَا كَانَ قَبْلَهَا رَاءً^(٢٤٢) .

وَلَمْ يُورِدِ ابْنُ مِهْرَانَ فِي الْكِتَابِ ذِكْرَ هَاءِ التَّائِيثِ ، وَلَعَلَّ ذَلِكَ لِمَا ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الْإِمَالَاتِ : ((إِنِّي وَجَدْتُ أَكْثَرَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ ، أَوْ عَامَتِهِمْ ، مِمَّنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَا يَعْرِفُونَ بِهَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَصْلًا ، وَلَا فِيهَا عِلَّةٌ ، لَكِنَّهُمْ يُمَسْكُونُ عَمَّا لَا يُحْسِنُونَ .

قَالَ : وَرَأَيْتُ أَصْحَابَ ابْنِ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ ، يَحْكُونُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ كَالْحَيَوَانِ فِيهِ ، قَلَّمَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ أَوْ يُجِيبُ إِذَا سُئِلَ عَنْهُ ، قَالَ : وَالِدَلِيلِ عَلَى مَا حُكِيَ عَنْهُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي كِتَابِ الْمُصَنِّفِ فِي قِرَاءَةِ الْكِسَائِيِّ كَذَلِكَ ، وَلَوْ كَانَ / ٤٩ و / عَنْدهُ شَيْءٌ يَعْتَمِدُهُ ، أَوْ يَحْسُنُ مِنْهُ ذِكْرُهُ ، لَكَانَ أَحَقَّ لِلْمَوَاضِعِ بِهِ مُصَنِّفُهُ .

قَالَ : وَكَذَلِكَ يُحْكِي عَنْ ابْنِ شَبُودَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَعْرِفُ لِذَلِكَ أَصْلًا ، وَكَذَلِكَ أَبُو بَكْرِ النَّقَّاشُ ، وَعَامَّةٌ مَنْ لَقِيتُ بِبَغْدَادَ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مِقْسَمٍ ، فَإِنَّهُ أَصَابَ فِيهَا مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا ، ثُمَّ ذَكَرَ مَذْهَبَ ابْنِ مِقْسَمٍ فِيهِ عَلَى مَا ذَكَرْتُ .

وَقَالَ : الْكِسَائِيُّ أَشَدُّ كَسْرًا مِنْ حَمْزَةٍ ، وَحَمْزَةٌ أَبْيَنُ كَسْرًا مِنْ خَلْفٍ ، فَإِنْ خَلَفًا كَانَ يَكْسِرُ شَيْئًا مِثْلَ حَمْزَةٍ .

قَالَ : وَعَاصِمٌ فِي رِوَايَةِ الْأَعَشَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْهُ مِنْ طَرِيقِ النَّقَّارِ يَقِفُ عَلَى مِثْلِ : ﴿الْآخِرَةُ﴾ ، و﴿الْمَغْفِرَةُ﴾^(٢٤٣) ، و﴿نَذِيرَةٌ﴾ [طه ٣] ، و﴿كَثِيرَةٌ﴾ [البقرة ٢٤٥] ، و﴿فَسَوْرَةٍ﴾ [المائدة ٥١] ، و﴿مُنْشَرَةٌ﴾ [المائدة ٥٢] ، و﴿مُطَهَّرَةٌ﴾ [البقرة ٢٥] ، و﴿سَفَرَةٍ﴾ [عبس ١٥] ، و﴿بَرَرَةٍ﴾ [عبس ١٦] وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ بِالْإِمَالَةِ .

قَالَ : وَرُوِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو مِثْلُ رِوَايَةِ الْأَعَشَى [مِنْ ^(٢٤٤) طَرِيقِ النَّقَّارِ] .

الهوامش

(١) الحجر ٩ .

(٢) رواه البخاري في الجامع الصحيح (فتح الباري ٧٤ / ٩) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٥٠٣ / ١٠ ، والدارمي في سننه ٤٣٧ / ٢ ، والترمذي في جامعه ، والآجري في أخلاق حملة القرآن ٤٧ ، والعطار في التمهيد ٢٣٩ ، وغيرهم .

(٣) قتيبة بن مهران ، أبو عبد الرحمن الأزاذاني ، إمام مقرئ صالح ثقة ، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي وسليمان بن مسلم وإسماعيل بن جعفر ، روى القراءة عنه عرضاً وسماعاً يونس بن حبيب وأحمد بن محمد بن حوثة وخلف بن هشام وغيرهم ، وكان إماماً جليلاً نبيلاً متقناً ، وكان مقرئاً أصبهاً في وقته وروايته أشهر الروايات عن الكسائي ، توفي بعد المتين ، ينظر : معرفة القراء الكبار ٣٥٦ / ١ ، وغاية النهاية ٢٦ / ٢ .

(٤) علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الأسدي ، مولاهم ، أبو الحسن ، الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات ، أخذ القراءة عرضاً عن حمزة ومحمد بن أبي ليلى وعيسى بن عمر ، وروى الحروف عن أبي بكر بن عياش وإسماعيل ويعقوب ابني جعفر عن نافع وغيرهم ، رحل إلى البصرة ، وأخذ اللغة عن الخليل بن أحمد ، أخذ القراءة عنه عرضاً وسماعاً إبراهيم بن زاذان وأحمد بن جبير وحفص بن عمر الدوري وكتيبة بن مهران وغيرهم ، توفي سنة تسع وثمانين ومئة بالري ، ينظر : معرفة القراء الكبار ٢٩٦ / ١ ، وغاية النهاية ٥٣٥ / ١ .

(٥) قمت بتحقيقه على نسخة فريدة في جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية للحصول على درجة الدكتوراه في فلسفة اللغة العربية في العام ٢٠١٢ بإشراف أستاذنا الدكتور غانم قدوري حمد (حفظه الله) .

(٦) ينظر : معجم الأدباء ، ياقوت الحموي ٢٣٣ / ١ ، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، تقي الدين الحنبلي ٥٠٨ ، والدر الثمين في أسماء المصنفين ، علي بن أنجب بن الساعي ٢٥٥ ، وتاريخ الإسلام ، شمس الدين الذهبي ٥١٥ / ٨ ، وطبقات الشافعيين ، ابن كثير ٣٤١ ، وشذرات الذهب ، ابن العماد الحنبلي ٩٨ / ٣ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ، محمد محمد سالم ٥٧٥ / ١ .

(٧) ينظر : ديوان الإسلام ، شمس الدين بن الغزي ٢٦٨ / ٤ .

(٨) ينظر : طبقات الفقهاء الشافعية ، ابن الصلاح ٣٣٧ / ١ .

(٩) ينظر : سير أعلام النبلاء ، شمس الدين الذهبي ٣٨٦ / ١٢ .

(١٠) ينظر : معرفة القراء الكبار ، شمس الدين الذهبي ١٩٥ ، وغاية النهاية ، أبو الخير بن الجزري ٤٩ / ١ .

(١١) ينظر : ديوان الإسلام ٢٦٨ / ٤ ، والأعلام ، خير الدين الزركلي ١١٥ / ١ .

(١٢) ينظر : سير أعلام النبلاء ٣٨٦ / ١٢ .

(١٣) ينظر : معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ٥٧٥ / ١ .

(١٤) الإسراء ١٠٨ .

(١٥) ينظر : طبقات الشافعيين ٣٤١ .

- (١٦) ينظر : تاريخ نيسابور ٧٦ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨٦ / ١٢ ، وتاريخ الإسلام ٥١٦ / ٨ ، وشذرات الذهب ٩٨ / ٣ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ٥٧٦ / ١ .
- (١٧) تاريخ الإسلام ٥١٥ / ٨ .
- (١٨) ينظر : المنتخب ٥٠٨ ، والدر الثمين ٢٥٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨٦ / ١٢ .
- (١٩) طبقات الشافعيين ٣٤١ ، وينظر : طبقات الفقهاء الشافعية ٣٣٧ / ١ .
- (٢٠) معرفة القراء الكبار ١٩٥ ، وينظر : معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ٥٧٥ / ١ .
- (٢١) شذرات الذهب ٩٨ / ٣
- (٢٢) غاية النهاية ٤٩ / ١ ، وينظر : معجم حفاظ القرآن الكريم عبر التاريخ ٥٧٦ / ١ .
- (٢٣) الأعلام ١١٥ / ١
- (٢٤) ينظر : معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ٥٧٥ - ٥٧٦ .
- (٢٥) ينظر : الدر الثمين ٢٥٥ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨٦ / ١٢ ، ومعرفة القراء الكبار ١٩٦ ، وغاية النهاية ٥٠ / ١ ، وشذرات الذهب ٩٨ / ٣ ، وديوان الإسلام ٢٦٨ / ٤
- (٢٦) معجم الأدباء ٢٣٣ / ١ .
- (٢٧) النهاية ص ١٦١ ، وينظر : معجم الأدباء ٢٣٣ / ١ - ٢٣٤ ، وطبقات الفقهاء الشافعية ٣٣٧ / ١ ، وسير أعلام النبلاء ٢٨٦ / ١٢ ، ومعرفة القراء الكبار ١٩٥ ، وتاريخ الإسلام ٥١٥ / ٨ ، وطبقات الشافعيين ٣٤١ ، وغاية النهاية ٤٩ / ١ - ٥٠ ، وشذرات الذهب ٩٨ / ٣ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ٥٧٥ / ١ .
- (٢٨) ينظر : معجم الأدباء ٢٣٣ / ١ ، وطبقات الفقهاء الشافعية ٣٣٧ / ١ ، ومعرفة القراء الكبار ١٩٥ ، وتاريخ الإسلام ٥١٥ / ٨ ، وطبقات الشافعيين ٣٤١ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ٥٧٥ / ١ .
- (٢٩) ينظر : معجم الأدباء ٢٣٣ / ١ ، وطبقات الفقهاء الشافعية ٣٣٧ / ١ ، وسير أعلام النبلاء ٣٨٦ / ١٢ ، ومعرفة القراء الكبار ١٩٥ ، وتاريخ الإسلام ٥١٥ / ٨ ، وطبقات الشافعيين ٣٤١ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ٥٧٥ / ١ .
- (٣٠) ينظر : معجم الأدباء ٢٣٣ / ١ ، ومعرفة القراء الكبار ١٩٥ ، وتاريخ الإسلام ٥١٥ / ٨ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ٥٧٥ / ١ .
- (٣١) ينظر : معرفة القراء الكبار ١٩٥ ، وتاريخ الإسلام ٥١٥ / ٨ .
- (٣٢) سير أعلام النبلاء ٣٨٦ / ١٢ .
- (٣٣) ينظر : طبقات الفقهاء الشافعية ٣٣٧ / ١ ، ومعرفة القراء الكبار ١٩٦ ، وتاريخ الإسلام ٥١٦ / ٨ ، وغاية النهاية ٥٠ / ١ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ٥٧٥ / ١
- (٣٤) ينظر : معرفة القراء الكبار ١٩٦ ، وغاية النهاية ٥٠ / ١ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ٥٧٥ / ١ .
- (٣٥) ينظر : معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ٥٧٥ / ١
- (٣٦) ينظر : معرفة القراء الكبار ١٩٦ ، وغاية النهاية ٥٠ / ١

- (٣٧) ينظر : معرفة القراء الكبار ١٩٦ ، وغاية النهاية ١ / ٥٠ .
- (٣٨) ينظر : غاية النهاية ١ / ٥٠ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١ / ٥٧٥ .
- (٣٩) ينظر : غاية النهاية ١ / ٥٠ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١ / ٥٧٥ .
- (٤٠) ينظر : غاية النهاية ١ / ٥٠ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١ / ٥٧٥ .
- (٤١) ينظر : غاية النهاية ١ / ٥٠ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١ / ٥٧٥ .
- (٤٢) ينظر : غاية النهاية ١ / ٥٠ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١ / ٥٧٥ .
- (٤٣) ينظر : غاية النهاية ١ / ٥٠ .
- (٤٤) ينظر : المصدر نفسه ١ / ٥٠ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١ / ٥٧٥ .
- (٤٥) ينظر : غاية النهاية ١ / ٥٠ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١ / ٥٧٥ .
- (٤٦) ينظر : معرفة القراء الكبار ١٩٦ ، وتاريخ الإسلام ٨ / ٥١٥ .
- (٤٧) ينظر : معرفة القراء الكبار ١٩٦ ، وتاريخ الإسلام ٨ / ٥١٥ .
- (٤٨) ينظر : معرفة القراء الكبار ١٩٦ ، وتاريخ الإسلام ٨ / ٥١٥ .
- (٤٩) ينظر : معرفة القراء الكبار ١٩٦ ، وتاريخ الإسلام ٨ / ٥١٥ .
- (٥٠) ينظر : معجم الأدباء ١ / ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٦ ، والأعلام ١ / ١١٥ .
- (٥١) ينظر : معجم الأدباء ١ / ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٦ .
- (٥٢) ينظر : معجم الأدباء ١ / ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٥ .
- (٥٣) ينظر : غاية النهاية ١ / ٤٩ .
- (٥٤) ينظر : معجم الأدباء ١ / ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٥ .
- (٥٥) ينظر : معجم الأدباء ١ / ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٥ .
- (٥٦) ينظر : معجم الأدباء ١ / ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٥ ، وشذرات الذهب ٣ / ٩٨ ، وغاية النهاية ١ / ٤٩ ، وديوان الإسلام ٤ / ٢٦٨ ، والأعلام ١ / ١١٥ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١ / ٥٧٦ .
- (٥٧) ينظر : معجم الأدباء ١ / ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٥ .
- (٥٨) ينظر : غاية النهاية ١ / ٤٩ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١ / ٥٧٦ .
- (٥٩) ينظر : معجم الأدباء ١ / ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٦ .
- (٦٠) ينظر : معجم الأدباء ١ / ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٥ ، وغاية النهاية ١ / ٤٩ ، وديوان الإسلام ٤ / ٢٦٨ ، والأعلام ١ / ١١٥ ، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١ / ٥٧٦ .
- (٦١) ينظر : معجم الأدباء ١ / ٢٣٣ ، والأعلام ١ / ١١٥ .
- (٦٢) ينظر : الدر الثمين ٢٥٥ .
- (٦٣) ينظر : معجم الأدباء ١ / ٢٣٣ ، والدر الثمين ٢٥٥ .

- (٦٤) ينظر : النهاية ٢٤٧ (٢)، ٣٨١، ٣٨٩، ٥٩٢ .
- (٦٥) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣، والدر الثمين ٢٥٦ .
- (٦٦) ينظر : شرح الغاية في القراءات العشر وعللها، مخطوط في المكتبة التيمورية بالقاهرة برقم ٣٤٤، ١ ظ .
- (٦٧) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣، والدر الثمين ٢٥٦، والأعلام ١/ ١١٥ .
- (٦٨) ينظر : النهاية ٣٥٨ .
- (٦٩) ينظر : غاية النهاية ١/ ٤٩، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٦ .
- (٧٠) ينظر : غاية النهاية ١/ ٤٩، ومعجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ١/ ٥٧٦ .
- (٧١) ينظر : النهاية ٢٥٣ .
- (٧٢) ينظر : المصدر نفسه ٢٦٨ .
- (٧٣) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣، والدر الثمين ٢٥٥ .
- (٧٤) ينظر : النهاية ٣٧١ .
- (٧٥) ينظر : المصدر نفسه ٣٣٠ .
- (٧٦) ينظر : المصدر نفسه ٤٨٣ .
- (٧٧) ينظر : المصدر نفسه ٤٨٦، ٥٦٨ .
- (٧٨) ينظر : المصدر نفسه ٥٦٩ .
- (٧٩) ينظر : المصدر نفسه ٣٨٨ .
- (٨٠) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣، والدر الثمين ٢٥٦ .
- (٨١) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣، والدر الثمين ٢٥٥- ٢٥٦ .
- (٨٢) ينظر : معجم الأدباء ١/ ٢٣٣، والدر الثمين ٢٥٥، والأعلام ١/ ١١٥ .
- (٨٣) ينظر : كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة ١٣١ .
- (٨٤) ينظر : فتاوى الرملي، على هامش الفتاوى الكبرى الفقهية لابن حجر الهيتمي ٤/ ٣٠٥ .
- (٨٥) ينظر : معجم الأدباء، ياقوت الحموي ١٩/ ١٢٥، وغاية النهاية ٢/ ٢٩١، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين السيوطي ٢/ ٢٧٧، ومعجم المؤلفين، عمر رضا كحالة ١٢/ ١٦١ والأعلام، خير الدين الزركلي ٧/ ١٦٨ .
- (٨٦) ينظر : الأنساب، أبو سعد السمعاني ٥/ ٥٦ .
- (٨٧) ينظر : غرائب التفسير ١/ ٢٩ .
- (٨٨) ينظر : البداية والنهاية، ابن كثير ٦/ ٤٢٨، ٥٠٥، وتاريخ الخلفاء، السيوطي ٤١٧ .
- (٨٩) ينظر : البداية والنهاية ٦/ ٥٠٦، ٥٣٨، وتاريخ الخلفاء ٤٢٣ .
- (٩٠) ينظر : البداية والنهاية ٦/ ٥٧٠، وتاريخ الخلفاء ٤٢٦ .
- (٩١) ينظر : البداية والنهاية ٦/ ٥٩٤، وشذرات الذهب ٢/ ٩٤، والأعلام ٧/ ٣٠٢ .



- (٩٢) ينظر : البداية والنهاية ٦/ ٦٢٥ ، وشذرات الذهب ٢/ ١٧٢ ، والأعلام ٥/ ٣١٧ .
- (٩٣) معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥ ، وينظر : طبقات المفسرين ٢/ ٣١٣ .
- (٩٤) ينظر : النهاية ٢ و .
- (٩٥) ينظر : تاريخ دولة السلاجقة ، محمد علي الصلابي ٤٩ ، والسلاجقة ، تاريخهم السياسي والعسكري محمد عبد العظيم أبو النصر ٥٣ ، وخط المصاحف ، مقدمة التحقيق ص ١٢ - ١٣ .
- (٩٦) معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥ .
- (٩٧) غاية النهاية ٢/ ٢٩١ .
- (٩٨) طبقات المفسرين ٢/ ٣١٢ .
- (٩٩) كشف الظنون ٢٤١ .
- (١٠٠) هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ٢/ ٤٠٢ .
- (١٠١) معجم المؤلفين ١٢/ ١٦١ .
- (١٠٢) غرائب التفسير ١/ ٨٧ .
- (١٠٣) النهاية ١ ظ .
- (١٠٤) لباب التفاسير ٢ و .
- (١٠٥) ينظر : النهاية ١٧ .
- (١٠٦) ينظر ترجمته في : غاية النهاية ١/ ٢٦٤ ، والتدوين في أخبار قزوين ، الرافعي ١/ ٣٢٤ .
- (١٠٧) ينظر ترجمته في : غاية النهاية ٢/ ١١٤ .
- (١٠٨) ينظر : معجم الأدباء ١٩/ ١٢٥ ، وبغية الوعاة ٢/ ٢٧٧ .
- (١٠٩) ينظر : ١/ ٨٨ ، ٩٥ ، ١٠٨ .
- (١١٠) النهاية ٣٩ و .
- (١١١) مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ ٥٤ .
- (١١٢) ينظر : الكتاب ٤/ ١١٧ ، وسر صناعة الإعراب ١/ ٥٢ .
- (١١٣) ينظر : الرعاية ١٢٩ ، والموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة ٢٢ .
- (١١٤) الموضح لمذاهب القراء ١٩ .
- (١١٥) الكتاب ٤/ ١٢٠ .
- (١١٦) المصدر نفسه ٤/ ١٢٠ .
- (١١٧) ينظر : الإمالة في القراءات واللهجات العربية ، عبد الفتاح إسماعيل شلبي ٩٥ ، واللهجات العربية في التراث ، أحمد علم الدين الجندي ١/ ٢٧٩-٢٨٠ .
- (١١٨) ينظر : الكتاب ٤/ ١١٧-١٢٣ ، ١٣٥ .

- (١١٩) ينظر : المقتضب ٤٢/٣ ، والأصول في النحو ١٦٠/٣ - ١٦٣ ، والإقناع ٢٧١/١ - ٣١٣ ، وشرح المفصل ٥٥/٩ ، وشرح شافية ابن الحاجب ٥/٣ ، وارتشاف الضرب ١/٢٤٢ - ٢٤٥ ، وجمع الهوامع ٣/٣٧٥ - ٣٧٦ .
- (١٢٠) الأصول في النحو ١٦١/٣
- (١٢١) المصدر نفسه ١٦٢/٣ .
- (١٢٢) المصدر نفسه ١٦٣/٣ .
- (١٢٣) ينظر : التبصرة والتذكرة ٧١٠/٢ .
- (١٢٤) ينظر : ارتشاف الضرب من لسان العرب ١/٢٤٤ - ٢٤٥ .
- (١٢٥) النهاية ٤٦ و .
- (١٢٦) ينظر : المصدر نفسه ٤٤ و .
- (١٢٧) ينظر : الكتاب ١١٧-١٢٣ ، والمقتضب ٤٢/٣ ، والأصول ١٦٠/٣ ، والإقناع ٢٧١/١ ، وشرح شافية ابن الحاجب ، الرضي الاسترأبادي ٥/٣ .
- (١٢٨) ينظر : النهاية ٤١ و .
- (١٢٩) ينظر : الكتاب ١٢٨/٤ ، والمقتضب ٤٦/٣ ، والأصول ١٦٧/٣ ، وسر صناعة الإعراب ٧٩/١ .
- (١٣٠) في الكامل : (لكنَّ ما) ، ولعل الصواب ما أثبتته ، وهو ما أثبتته الدكتور الجنباز في هامش التحقيق .
- (١٣١) الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها ٣١٥ .
- (١٣٢) ينظر : المصدر نفسه ٤٦ ظ .
- (١٣٣) ينظر : جامع البيان ٣٣٦ .
- (١٣٤) النهاية ٤٨ ظ .
- (١٣٥) ينظر : الغاية ٢٦ .
- (١٣٦) ينظر : المصدر نفسه ٣٠ .
- (١٣٧) ينظر : المصدر نفسه ٢٦ .
- (١٣٨) المصدر نفسه ٤٥٨ .
- (١٣٩) المصدر نفسه ٤٥٩ .
- (١٤٠) المصدر نفسه ٤٨١ .
- (١٤١) ينظر : المصدر نفسه ٤٥٨ .
- (١٤٢) ينظر على سبيل المثال الصفحات ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ .
- (١٤٣) المصدر نفسه ٤٦٤ .
- (١٤٤) المصدر نفسه ٤٦٤ .
- (١٤٥) النهاية ٤٦ ظ .

- (١٤٦) المصدر نفسه ٤٨ ظ .
- (١٤٧) في الأصل : أذكر هنا .
- (١٤٨) ذكر الداني أن قتيبة إنما أقال ما في إبراهيم خاصة ، ينظر : الموضح لمذاهب القراء ٢٢٤ ، وهو خلاف ما ذكره أبو طاهر بن سوار في المستنير ١/ ٥٣٩ ، وما ذكره المؤلف ، ووردت ﴿إِيمَانًا﴾ في القرآن في خمسة مواضع أخرى ، وهي : البقرة ١٢٦ ، وآل عمران ٩٧ ، والقصص ٥٧ والعنكبوت ٦٧ ، وفصلت ٤٠ .
- (١٤٩) الكهف ٦٩ ، وص ٤٤ .
- (١٥٠) اختلف القراء في المال هنا ، فأمال هشام وحده فتحة الهمزة والألف ، وأمال الكسائي فتحة الياء والهاء ، وانفرد قتيبة بإمالة الجميع ، ينظر : النشر ٢/ ٦٨ .
- (١٥١) البقرة ١١٤ ، والتوبة ١٧ ، ١٨ .
- (١٥٢) نقل تاج القراء قول ابن مهران عند حديثه عن قوله تعالى ﴿كَلِمَاتٍ﴾ الكهف: ٣٣ و﴿أَحْيَا النَّاسَ﴾ المائدة: ٣٢ : ((ويقف عليه الكسائي بالياء ، وحزمة بالألف ، لأنه مكتوب بالألف)) ، النهاية ٣٠٥ ، ونسبه إلى كتاب الإمامات ، ولم ترد هذه الإشارة في نشرة الدكتور الجنباز .
- (١٥٣) آل عمران ٧٩ ، والإسراء ٥ .
- (١٥٤) وهو قول ابن قتيبة في أدب الكاتب ص ٥١٣ ، قال الأزهري في تهذيب اللغة ٥/ ٩٥ : ((وأحسبه توهم أن ميم المحال ميم (مفعّل) ، وأنها زائدة ، وليس الأمر كما توهمه ، لأن مفعلاً إذا كان من بنات الثلاثة فإنه يجيء بإظهار الواو والياء ، مثل : المزود والمزود والمجول والمحور والمزيل والمعير وما شاكلها)) ، وينظر : شرح أدب الكاتب ، أبو منصور الجواليقي ٢٨٢ ، ولسان العرب ١١/ ٦١٦ (مادة: محل) .
- (١٥٥) لم أشر على النص في كتب ابن مهران المطبوعة ، ولعل المؤلف نقله عن كتاب شرح الإمامات .
- (١٥٦) ص ١٢ ، والفجر ١٠ .
- (١٥٧) ينظر : التذكرة ١٧٠-١٧١ ، وجامع البيان ٣٣٦ .
- (١٥٨) التوبة ٤٠ ، والحج ٩ .
- (١٥٩) الإسراء ٨٣ ، وفصلت ٥١ .
- (١٦٠) قال تاج القراء : ((قَالَ ابْنُ مَهْرَانَ فِي كِتَابِ شَرْحِ الْإِمَامَاتِ : قَرَأْتُ بِالْجَمْعِ قِرَاءَةً أَبِي عَمْرٍو عَلَى أَحَدَ عَشَرَ نَفْسًا ، وَلَقِيتُ نَحْوًا مِنْ خَمْسِينَ شَيْخًا أَوْ أَكْثَرَ يَقْرَءُونَ بِقِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو ، أَكْثَرُهُمْ عَلَى الْفَتْحِ فِي ﴿وَالْجَارِ﴾ ، إِلَّا ابْنَ بُوَيَّانَ ، فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَيْهِ لِصَاحِبِ السَّجَّادَةِ بِالْإِمَالَةِ ، وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ الْبُخَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْبُخَارِيِّ ﴿وَالْجَارِ﴾ بِالْإِمَالَةِ .
- قَالَ : وَقَرَأْتُ عَلَى ابْنِ مِقْسَمٍ بِرَوَايَةِ أُوقِيَّةَ عَنِ الْيَزِيدِيِّ ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ ﴿وَالْجَارِ﴾ ، فَقَالَ : اخْتَلَفَ عَنْهُ فِي ﴿وَالْجَارِ﴾ ، وَ﴿الْفَارِ﴾ ، قَالَ : وَكَانَ الدَّاجُونِيُّ أَيْضًا يَرَوِي ﴿وَالْجَارِ﴾ بِالْإِمَالَةِ ، وَكَانَ إِمَامًا ثِقَةً أَمِينًا كَثِيرَ الْقِرَاءَةِ وَالْجَمْعِ وَالرَّوَايَةِ .

وَذَكَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ بَعْضِهِمْ ﴿النَّارُ﴾ فِي الْقِصَّةِ بِالْفَتْحِ ((، النهاية ٢٨٢ ، وهي من زيادات النهاية التي لم ترد في نشرة الدكتور الجنباز .

ونقل الداني في رواية موسى بن جرير عن أبي شعيب عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه أمال هذه المواضع ، وذكر أن الإمالة في ذلك قبيحة ، ينظر : الموضح لمذاهب القراء ٧٦ .

وقال تاج القراء أيضاً : ((قَالَ : وَيُيْلُونَ أَيْضاً ﴿مُزَجَّلَ﴾ ، و﴿إِنَّهُ﴾ ، وَاخْتَلَفَ عَنْ خَلَادٍ ، كَمَا ذَكَرْتُهُ فِي ﴿سَيِّمَاهُمْ﴾ ، وهذا الإشارة لم ترد في نشرة الدكتور الجنباز أيضاً .

(١٦١) آل عمران ٦ ، والحج ٥ ، ولقمان ٣٤ .

(١٦٢) الأعراف ١١١ ، والشعراء ٣٦ ، ٥٣ .

(١٦٣) يوسف ٦ ، ٢١ ، ١٠١ .

(١٦٤) الغاشية ٤ ، والقارعة ١١ .

(١٦٥) البقرة ١٦٧ ، والمائدة ٣٧ .

(١٦٦) البقرة ١٨٦ ، والقمر ٦ .

(١٦٧) الأعراف ١١١ ، والشعراء ٣٦ ، ٥٣ .

(١٦٨) الأنعام ٩٩ ، والحاقة ٢٣ .

(١٦٩) لم يورد ﴿الْوَلَدَنَ﴾ [المزمل ١٧] ، وذكره أبو طاهر بن سوار في المستنير ١ / ٥٤٠ .

(١٧٠) الفرقان ٧٢ ، والانفطار ١١ .

(١٧١) الرعد ٤١ ، والأنبياء ٤٤ .

(١٧٢) الكهف ٢٢ ، والمجادلة ٧ .

(١٧٣) الفرقان ٦١ ، ونوح ١٦ ، والنبأ ١٣ .

(١٧٤) ق ٤٤ ، والمعارج ٤٣ .

(١٧٥) البقرة ٤٣ ، وآل عمران ٤٣ .

(١٧٦) آل عمران ٣٩ ، ومريم ١١ .

(١٧٧) اختلف عن ابن ذكوان في إمالة ﴿الْمَحْرَابِ﴾ في حال النصب ، وهو في موضعين : آل عمران ٣٧ وص ٢١ ، فأماله

النقاش عن الأخفش ، وفتح ابن الأخرم والصوري عنه ، ولا خلاف في إمالة في حال الخفض ، ينظر : الموضح لمذاهب القراء ٨٧ ، إيضاح الرموز ٢١٥ .

(١٧٨) قال تاج القراء : ((قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ فِي شَرْحِ الْإِمَالَاتِ : وَكَسَرَ فُتْيَةً عَنِ الْكِسَائِيِّ مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ ﴿أُسْكِرَى﴾ ، و﴿سُكْرَى﴾ [النساء ٤٣] ، لَا يَكْسِرُ الْبَاقِي)) ، النهاية ٢٩٤

(١٧٩) قال تاج القراء الكرمانى هنا تعقيماً على قول ابن مهران : ((قُلْتُ : وَالْفَرْقُ بَيْنَ اللَّطِيفِ وَالْأَلْطَفِ إِنَّمَا يُعْرَفُ بِالشَّفَاهِ)) ، ولعل هذا

- النص منقول عن شرح الإمامات ، إذ لم أعثر عليه في نشرة الدكتور الجنباز .
- (١٨٠) أي : أبو عمر الدوري ، ينظر : جامع البيان ٣٢٨ ، وقراءة الكسائي ٢٤ .
- (١٨١) في الأصل : (ولا يميل) ، ولعل الصواب ما أثبتته ، إذ ورد النص عن قتيبة بخلافه ، ينظر : جامع البيان ٣٢٨ ، والمستنير ١ / ٥٤١ .
- (١٨٢) الكهف ٣١ ، والحج ٢٣ ، وفاطر ٣٣ .
- (١٨٣) طه ١٢٨ ، والعنكبوت ٣٨ ، والسجدة ٢٦ .
- (١٨٤) الطلاق ٨ ، والنبأ ٢٧ ، ٣٦ ، والانشقاق ٨ .
- (١٨٥) البقرة ١٧٨ ، ٢٢٩ ، والتوبة ١٠٠ .
- (١٨٦) النساء ٢٤ ، والمائدة ٥ .
- (١٨٧) الإسراء ٨٣ ، والسجدة ٧ ، وفصلت ٥١ ، والإنسان ١ .
- (١٨٨) الكهف ٢٢ ، والمجادلة ٧ .
- (١٨٩) هود ٨٢ ، والحجر ٧٤ .
- (١٩٠) النساء ١٤٧ ، والنحل ١٢١ ، والإنسان ٣ .
- (١٩١) هود ١٧ ، ويوسف ٢٦ ، والأحقاف ١٠ .
- (١٩٢) الأنبياء ٥ ، والطور ٣٠ .
- (١٩٣) النحل ٦٦ ، والصفات ٤٦ ، ومحمد ١٥ .
- (١٩٤) الصفات ٥ ، والمعارج ٤٠ .
- (١٩٥) ينظر : جامع البيان ٣٣٦ ، والمستنير ١ / ٥٤٢ .
- (١٩٦) آل عمران ٥٢ ، والصف ١٤ ، وقال تاج القراء : ((قَالَ ابْنُ مِهْرَانَ فِي شَرْحِ الْإِمَامَاتِ : قَرَأْتُ عَلَى بَكَّارٍ ، وَكَانَ قَرَأَ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ الدُّورِيِّ : ﴿ مَنْ أَنْصَارِي ﴾ بِالْإِمَالَةِ ، وَقَرَأْتُ عَلَى غَيْرِهِ بِالْفَتْحِ)) ، النهاية ٢٩٣ ، وينظر : التذكرة ١٥٨ ، وجامع البيان ٣٢٣ .
- (١٩٧) البقرة ١١٣ ، ١٢٠ ، والتوبة ٣٠ .
- (١٩٨) النساء ٤٣ ، والحج ٢ .
- (١٩٩) نقل ابن مهران عن قتيبة أنه كان يميل الصاد من النصارى قليلاً ، ينظر : باب في الاستعاذة والتسمية وإمالات قتيبة عن الكسائي ٤٦٠ .
- (٢٠٠) أورد أبو طاهر بن سوار في المستنير ١ / ٥٤٢ في هذا الحرف قوله تعالى : ﴿ قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ ﴾ [الزمر ٤٢] .
- (٢٠١) هود ٢٩ ، والشعراء ١١٤ .
- (٢٠٢) طه ٩١ ، والشعراء ٧١ .
- (٢٠٣) الأنبياء ٥٣ ، ٧٣ ، ١٠٦ .

(٢٠٤) الحج ٥١، وسبأ ٣٨.

(٢٠٥) هود ٨٢، والحجر ٧٤.

(٢٠٦) الحاقة ٢٢، والغاشية ١٠.

(٢٠٧) نقل تاج القراء هذه القصة عن كتاب شرح الإمالات لبيان اختيار الكسائي لقراءة الإمالة وتمسكه بها، قال: ((وَذَكَرَ [ابن مهران] فِي شَرْحِ الْإِمَالَةِ لِرَجَاءِ الْإِمَالَةِ أَيْضًا، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْمَلُوءِ لَهُ مِنْ طَرِيقِ الْكِتَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَالِدِي رَحِمَهُ اللَّهُ بِالْإِسْنَادِ الْمَذْكُورِ أَوَّلَ الْكِتَابِ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ قَالَ: ((حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الصَّفَّارُ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَكَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَمَّادٍ الْمُقْرِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ هَارُونَ الرَّشِيدِ بِمَكَّةَ فَقَالَ لِلْكَسَائِيِّ، وَكَانَ شَهْرَ رَمَضَانَ: لَا قِيمَتَكَ مُقَامًا أَشْرَفَكَ فِيهِ عَلَى النَّاسِ، صَلِّ بِأَهْلِ مَكَّةَ، وَاحْذَرِ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَشِيءٌ لَا يَعْرِفُونَهُ، قَالَ: وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يُصَلِّي بِهِمْ قَالَ: بَيْنَا هَارُونَ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى السَّطْحِ، إِذْ سَمِعَ صَجَّةً فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَفَزِعَ لِذَلِكَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَبِيَّهُ أَنْ يَكُونَ الْكَسَائِيُّ قَرَأَ بِحَرْفٍ لَا يَعْرِفُونَهُ فَاضْطَرُّوا، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ دَخَلَ الْكَسَائِيُّ مَشْقُوقَ الثِّيَابِ وَالنَّاسُ خَلْفَهُ فَقَالَ هَارُونَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: تَحَفَّظْتُ أَنْ أَقْرَأَ إِلَّا بِحَرْفٍ يَعْرِفُونَهُ، فَذَهَبَ لِسَانِي إِلَى قِرَاءَةِ حَمْزَةٍ: ﴿ذُرِّيَّةٌ ضِعَفًا خَافُوا﴾ [النساء ٩]، فَلَمْ أَشْعُرْ إِلَّا وَالنَّعَالَ وَالْخُصْرُ عَلَى رَأْسِي)).

قال تاج القراء: وَرَوَى ذَلِكَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ الرَّشِيدِ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

(٢٠٨) النساء ١٩، ٢٥، والأحزاب ٣٠، والطلاق ١.

(٢٠٩) النحل ٦٩، والإسراء ٨٢.

(٢١٠) الدخان ٢٧، والطور ١٨.

(٢١١) إبراهيم ٤٩، وص ٣٨.

(٢١٢) قال تاج القراء الكرمانى: ((لَأَبِي حَمْدُونَ طَرِيقَانِ: طَرِيقُ بَكَارٍ، وَطَرِيقُ ابْنِ كَامِلٍ، وَبَكَارٌ يُبْمَلُّ ﴿الْكَافِرِينَ﴾ إِذَا كَانَ خَفْضًا، نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ مِهْرَانَ فِي شَرْحِ الْإِمَالَةِ، وَابْنُ كَامِلٍ لَا يُبْمَلُّ، سَوَاءٌ كَانَ نَصْبًا أَوْ خَفْضًا))، وبكار وابن كامل شيخان ابن مهران، أخذوا القراءة عن أبي علي الصواف عن أبي حمدون عن الكسائي، ينظر: النهاية ١٥٦.

(٢١٣) ينظر: الهامش ١٧٣ من هذا البحث.

(٢١٤) قال تاج القراء: ((ذَكَرَ ابْنُ مِهْرَانَ فِي الْإِمَالَةِ: وَيُبْمَلُّ الْكَسَائِيُّ ﴿كُشْكُوفٌ﴾ بِرَوَايَةِ قُتَيْبَةَ وَجَمِيعِ الرُّوَايَاتِ عَنِ الدُّورِيِّ، إِلَّا ابْنَ مِقْسَمٍ، فَإِنَّهُ أَخَذَ عَلَيَّ بِالْفَتْحِ، وَقَالَ: هُوَ مَكْتُوبٌ بِالْوَاوِ مِثْلَ ﴿الْحَيَوَةِ﴾، وَ﴿الْفَلَوَةِ﴾))، وعلة من أمال كُشْكُوفٍ أن الألف رابعة في موضع اللام، وأن الميم وهاء التانيث مكسورتان، فقويتا على جلب الإمالة، وعلة من فتح أن أصل الألف الواو، ينظر: الموضح لمذاهب القراء ١٣٦، والمقنع ٣٩٩، ٥٢٣، ومختصر التبيين ٩٠٥/٤.

(٢١٥) ينظر: المستنير ١/ ٥٢٩، وذكر الداني أن إمالة نصير إنما هي لفتح النون والألف في ﴿إِنَّا﴾، ينظر: جامع البيان ٣٣٦.

(٢١٦) الأنبياء ١٦، والدخان ٣٨.

(٢١٧) إبراهيم ٣١ ، والإسراء ٥ .

(٢١٨) يس ٥٦ ، والمرسلات ٤١ .

(٢١٩) قال تاج القراء : ((وَأَمَّا ﴿كَلَاهُمَا﴾ [الإسراء ٢٣] ، فَقَالَ ابْنُ مِهْرَانَ : قَرَأْتُ بِالْفَتْحِ ، إِلَّا فِي رِوَايَةِ الْعَجَلِيِّ عَنْ حَمْزَةَ ، وَخَلَفَ عَنْ سُلَيْمٍ عَنْهُ ، قَالَ : وَقَرَأْتُ لِلْكَسَائِيِّ أَيْضاً فِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ بِالْفَتْحِ ، إِلَّا فِي رِوَايَةِ الدُّورِيِّ)) ، النهاية ٢٩٩ ، ولم أعثر في نشرة الدكتور الجنباز على إشارة لإمالة (كلاهما) ، ولعل كلام ابن مهران ورد في كتاب شرح الإمالات ، على أن إمالة فتحة اللام والألف بعدها قد رويت عن الكسائي أيضاً ، ينظر : جامع البيان ٣٣٣ .

(٢٢٠) البقرة ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، وآل عمران ٨٤ ، والنساء ١٦٣ ، والأنعام ٨٦ ، وإبراهيم ٣٩ ، ومريم ٥٤ ، والأنبياء ٨٥ ، وص ٤٨ .

(٢٢١) البقرة ١٢٤ ، وهود ١٧ ، والفرقان ٧٤ ، والأحقاف ١٢ ، وفي الأصل : الإمام ، ولم ترد في القرآن الكريم .

(٢٢٢) آل عمران ٥٤ ، والأنفال ٣٠ .

(٢٢٣) الأنعام ١٤٣ ، والزمر ٦ ، والحاقة ١٧ .

(٢٢٤) بناءً على أن أصل (مهمما) : (ما ما) ، الأولى للشرط ، والثانية حرف زائد لتأكيد الشرط فضعّفوا إمالاته ، وأبدلت الأولى هاءً ليختلف اللفظ ، وهو قول الخليل ، وقد ردّ القراء ذلك ، فذكروا أن (مه) بمعنى اكفف ، وما للشرط ، فهو اسم يمال كما تمال بقية الأسماء ، وهو قول سيبويه وسواء كان اسماً أو حرفاً فالحكم فيه بورود الرواية بالإمالة وغيرها ، ينظر : الكتاب ٥٩ / ٣ والموضح لمذاهب القراء ٢٢٦ ، وكشف المشكلات ١ / ٤٧٥ .

(٢٢٥) كسر حرف المضارعة هو لغة بهراء ، وقيل : لغة عامة العرب ، وتسمى التثنية ، وهي من اللغات المذمومة التي ارتفعت لغة قريش في الفصحى عنها ، ولم ينزل القرآن بها ، إلا أنها جائزة في الاستعمال ، وإن كان الأفضح والأشبع أولى ، ينظر : الخصائص ، ابن جني ٨ / ٢ ، والصاحبي في فقه اللغة ، ابن فارس ٢٥ ، والمزهر في علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدين السيوطي ١ / ٢٥٥ .

(٢٢٦) النص في نشرة الدكتور الجنباز ص ٤٦٤ .

(٢٢٧) ينظر : قراءة الكسائي ٢٥ .

(٢٢٨) قال تاج القراء : ((فَإِنَّ ابْنَ مِهْرَانَ ذَكَرَ فِي الْإِمَالَاتِ : وَيُيْلُونَ قَوْلَهُ ﴿يُسَيِّمُهُمْ﴾ ، وَ﴿سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ [الفتح ٢٩] حَيْثُ كَانَ ، إِلَّا فِي رِوَايَةِ خَلَادٍ ، فَإِنِّي قَرَأْتُ فِيهَا عَلَى بَعْضِهِمْ بِالْفَتْحِ ، وَقَرَأْتُ عَلَى بَكَّارٍ بِالْإِمَالَةِ)) ، النهاية ٢٩٨ .

(٢٢٩) البقرة ٢٢ ، وغافر ٦٤ .

(٢٣٠) قال تاج القراء الكرمانى : ((وَقَالَ فِي شَرْحِ الْإِمَالَاتِ : وَيُيْلُ أَبُو عَمْرٍو ﴿النَّاسِ﴾ فِي مَوْضِعِ الْحَقْفِ كُلِّ الْقُرْآنِ بِرِوَايَةِ أَبِي حَمْدُونَ وَحَدَّثَ عَنِ الْيَزِيدِيِّ)) ، النهاية ٣٠٢ ، وفي نشرة الدكتور الجنباز ص ٤٥٩ : ((﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ بِكسر النون في جميع القرآن ، إذا كان خفصاً ، وكذلك نُصِرَ)) .

(٢٣١) وهي رواية الحلواني عن أبي عمر الدوري عن الكسائي ، ينظر : السبعة ٧٠٣ والحجة ٣٥١ .

(٢٣٢) يونس ٥ ، ويس ٣٩ .

- (٢٣٣) الإسراء ٧٩، والأنبياء ٧٢ .
- (٢٣٤) ينظر : معاني القراءات ٥٧٢ ، وجامع البيان ٣٣٠ .
- (٢٣٥) الفرقان ٥٢ ، والممتحنة ١ .
- (٢٣٦) التوبة ١٠٠ ، والحشر ٨ .
- (٢٣٧) إبراهيم ٤١ ، ونوح ٢٨ .
- (٢٣٨) الأنبياء ٨٩ ، والقصص ٥ ، ٥٨ .
- (٢٣٩) النمل ٤٤ ، والإنسان ١٦ ، وقال تاج القراء : ((قَالَ : وَيُؤْيِلُونَ ﴿ الْحَوَاقِبَا ﴾ ، وَاخْتَلَفَ عَنْ خَلَادٍ أَيْضاً ، وَقَرَأَتْ عَلَى بَكَّارٍ بِالْإِمَالَةِ)) ، النهاية ٢٩٩ ، ولم ترد إلى هذه المسألة إشارة في نشرة الدكتور الجنباز .
- (٢٤٠) تمت إضافة هذا الفصل إلى البحث لسببين : الأول : كونه يتعلق بإمالات الكسائي مما لم يرد في نشرة الدكتور الجنباز ، وأما السبب الثاني فهو أن هذا الفصل يقوم على ما ذكره ابن مهران فيه ، مع إشارة تاج القراء إلى أنه مما ذكره في كتاب الإمالات .
- (٢٤١) جُعِلَتْ في الوصل تاءٌ وفي الوقف هاءٌ للتفريق بينها وبين التاء التي هي من نفس الحرف ، ينظر : الكتاب ١٦٦/٤ ، والكشف ٢٠٤/١ .
- (٢٤٢) ينظر : الموضح لمذاهب القراء ٢٤٤ ، والمستنير ٥٥٠/١ .
- (٢٤٣) النجم ٣٢ ، والمدثر ٥٦ .
- (٢٤٤) ما بين المعقوفتين : زيادة يقتضيها السياق .

مصادر البحث ومراجعته :

- أخلاق حملة القرآن ، أبو بكر محمد بن الحسين الآجري (٣٦٠هـ) ، تحقيق الدكتور غانم قدوري حمد ، دار الأنبار ، بغداد ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .
- أدب الكاتب ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦هـ) ، تحقيق علي محمد زينو ، مؤسسة الرسالة ناشرون ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م .
- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي (٧٤٥هـ) ، تحقيق الدكتور مصطفى أحمد النحاس ، مطبعة النسر الذهبي ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .
- الأصول في النحو ، أبو بكر بن السراج (٣١٦هـ) ، تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي ، مطبعة النعمان ، النجف ، ١٩٧٣م .
- الأعلام ، خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت - لبنان ، الطبعة السادسة عشرة ، ٢٠٠٥م .
- الإقناع في القراءات السبع ، أبو جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري ابن الباذش (٥٤٠هـ) ، تحقيق عبد المجيد قطامش ، دار الفكر دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- الإمالة في القراءات واللهجات العربية ، الدكتور عبد الفتاح اسماعيل شلبي دار نهضة مصر ، الفجالة ، القاهرة ، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م .
- الأنساب ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (٥٦٢هـ) ، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .
- إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز في القراءات الأربع عشرة ، شمس الدين محمد ابن خليل القباقي (٨٤٩هـ) ، تحقيق الدكتور أحمد خالد شكري ، دار عمار ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
- البداية والنهاية ، إسماعيل بن عمر بن كثير (٧٧٤هـ) ، دار البيان العربي ، القاهرة ٢٠٠٧م .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا - بيروت .

- تاريخ الإسلام ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م.
- تاريخ الخلفاء، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م.
- تاريخ دولة السلاجقة، محمد علي الصلابي، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- تاريخ نيسابور، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري (٤٠٥هـ)، تلخيص: أحمد ابن محمد بن الحسن المعروف بالخليفة النيسابوري، كتابخانه ابن سينا - طهران.
- التبصرة والتذكرة، أبو محمد عبد الله بن علي بن إسحاق الصيمري، تحقيق الدكتور فتحي أحمد مصطفى، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
- التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٧م.
- التذكرة في القراءات، أبو الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (٣٩٩هـ) تحقيق سعيد صالح زعيمة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- التمهيد في معرفة التجويد، أبو العلاء الحسن بن أحمد الهمداني العطار (٥٦٩هـ)، تحقيق الدكتور غانم قدوري حمد، دار عمار، الأردن، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى (٣٧٠هـ)، حققه وقدم له عبد السلام محمد هارون، راجعه محمد علي النجار، دار القومية العربية للطباعة، مصر، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.
- جامع البيان في القراءات السبع المشهورة، أبو عمرو الداني، تحقيق محمد صدوق الجزائري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- الحجة في القراءات السبع، أحمد بن الحسين بن خالويه (٣٧٠هـ)، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم، دار الشروق.
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني (٣٩٢هـ)، تحقيق الدكتور محمد علي النجار، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، الطبعة الرابعة، ١٤١٠هـ - ١٩٩٩م.
- خط المصاحف، تاج القراء محمود بن حمزة الكرمانى، تحقيق الأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد، جمعية خدمة القرآن الكريم، مملكة البحرين، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

- الدر الثمين في أسماء المؤلفين ، علي بن أنجب المعروف بابن الساعي (٦٧٤هـ) ، تحقيق أحمد شوقي بنين ومحمد سعيد حنشي ، دار الغرب الإسلامي ، تونس ، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م .
- ديوان الإسلام ، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (١١٦٧هـ) ، تحقيق سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م .
- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة ، أبو محمد مكّي بن أبي طالب القيسي (٤٣٧هـ) ، تحقيق الدكتور أحمد حسن فرحات ، دار عمار ، الأردن ، الطبعة الثالثة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م .
- السبعة في القراءات ، أحمد بن العباس بن مجاهد (٣٢٤هـ) ، تحقيق الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- سر صناعة الإعراب ، أبو الفتح بن جني ، تحقيق حسن هنداوي ، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .
- السلاجقة ، تاريخهم السياسي والعسكري محمد عبد العظيم أبو النصر ، الناشر : عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية ، القاهرة ٢٠٠١م .
- سنن الترمذي ، محمد بن عيسى الترمذي ، صححه عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، مطبعة الفجالة الجديدة ، د.ت .
- سنن الدارمي ، عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، نشره محمد أحمد دهمان ، دار إحياء السنة النبوية ، المدينة المنورة ، د.ت .
- سير أعلام النبلاء ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- شرح أدب الكاتب ، أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ، قدم له السيد مصطفى صادق الرافعي ، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان .
- شرح الغاية في القراءات العشر وعللها ، أبو الحسن علي بن محمد الفارسي (ت ٤٣١هـ) ، مخطوط في المكتبة التيمورية بالقاهرة ، برقم ٣٤٤ .

- شرح شافية ابن الحاجب ، رضي الدين محمد بن الحسن الاسترأباضي النحوي (٦٨٦هـ) ، تحقيق محمد نور الحسن ، ومحمد الزفزاف ، ومحمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- شرح المفصل ، يعيش بن علي بن يعيش (٦٤٣هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، مكتبة المتنبى ، القاهرة (د . ت) .
- الصاحبى فى فقه اللغة ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥هـ) تحقيق السيد أحمد صقر ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة .
- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ، إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٣هـ) ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت - لبنان ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- طبقات الشافعيين ، أبو الفداء إسماعيل بن كثير القرشي البصري الدمشقي (٥٧٤هـ) ، تحقيق الدكتور أحمد عمر هاشم ، والدكتور محمد زينهم محمد عزب ، مكتبة الثقافة الدينية ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م .
- طبقات الفقهاء الشافعية ، عثمان بن عبد الرحمن ، أبو عمرو ، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (٦٤٣هـ) ، تحقيق محيي الدين علي نجيب ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٢ .
- طبقات المفسرين ، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي (٩٤٥هـ) راجعه لجنة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- الغاية فى القراءات العشر ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران ، تحقيق محمد غياث الجنباز ، راجعه فضيلة الشيخ سعيد عبد الله عبد الله دار العبيكان ، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥م .
- غاية النهاية فى طبقات القراء ، أبو الخير بن الجزري ، عُنِي بنشره : ج. برجستراسر ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- غرائب التفسير وعجائب التأويل ، تاج القراء محمود بن حمزة الكرمانى تحقيق شمزان سركال يونس العجلي ، دار القبلة - جدة ، ومؤسسة علوم القرآن - بيروت ، ١٩٨٣ .
- فتاوى شمس الدين الرملى ، على هامش الفتاوى الكبرى الفقهية لابن حجر الهيتمى ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، ١٣٨٠هـ .
- قراءة الكسائي رواية أبي عمر الدوري عن طريق ابن مقسم ، رضي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي نصر الكرمانى ، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن دار نينوى ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها ، أبو القاسم يوسف بن علي ابن محمد المغربي الهذلي (٤٦٥هـ) ، تحقيق وتعليق الشيخ جمال بن السيد رفاعي الشايب ، مؤسسة سما ، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م .
- الكتاب ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (١٨٠هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة ، منشورات مكتبة المثنى ، بغداد .
- كشف المشكلات وإيضاح العضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات ، نور الدين أبو الحسن علي بن الحسين الباقر الملقب بجامع العلوم النحوي (٥٤٣هـ) ، تحقيق عبد القادر عبد الرحمن السعدي ، دار عمار ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م .
- لباب التفاسير ، تاج القراء محمود بن حمزة الكرمانى ، مخطوط ، المكتبة البريطانية (برقم ١١٩٠٩) .
- اللباب في تهذيب الأنساب ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري (٦٣٠هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .
- لسان العرب ، أبو الفضل محمد بن مكرم الشهير بابن منظور (٧١١هـ) ، دار الحديث ، القاهرة .
- اللهجات العربية في التراث ، أحمد علم الدين الجندي ، الدار العربية للكتاب ليبيا ، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .
- مختصر التبيين لهجاء التنزيل ، أبو داود سليمان بن نجاح (٤٩٦هـ) ، تحقيق أحمد بن أحمد بن معمر شرشال ، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، المدينة المنورة ، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م .
- مرشد القارئ إلى تحقيق معالم المقارئ ، عبد العزيز بن علي السمائي المعروف بابن الطحان (٥٠٦هـ) ، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ، دار البشير ، عمان - الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م .

- المزهري في علوم اللغة وأنواعها ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الجليل ، بيروت .
- المستنير في القراءات العشر ، أبو طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي (٤٩٦هـ) ، تحقيق ودراسة الدكتور عمار أمين الددو ، دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث ، دبي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م .
- المصنف في الأحاديث والآثار ، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، الدار السلفية ، بومبي - الهند ، الطبعة الأولى ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- معاني القراءات ، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهرى ، تحقيق أحمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- معجم الأدباء ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .
- معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ ، محمد محمد محمد سالم محيسن (١٤٢٢هـ) ، دار الجليل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- معجم المؤلفين ، تراجم مصنفى الكتب العربية ، عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان .
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار ، محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق الدكتور طيار آلي قولاج ، مركز البحوث الإسلامية ، إستانبول ، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
- المقتضب ، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (٢٨٥هـ) ، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م .
- المقنع في معرفة مباحف أهل الأمصار ، أبو عمرو الداني ، تحقيق نورة بنت حسن بن فهد الحميد ، دار التدمرية ، الرياض ، الطبعة الأولى ، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م .
- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي الحنيلي (٦٤١هـ) ، تحقيق خالد حيدر ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
- الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة ، أبو عمرو الداني ، تحقيق فرغلي سيد عرباوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ٢٠١٠م .

- النشر في القراءات العشر ، أبو الخير محمد بن الجزري (٥٨٣٣هـ) ، تحقيق الأستاذ علي محمد الضباع (١٣٨٠هـ) ، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتب العلمية - بيروت] ، د.ت.
- النهاية في شرح الغاية في القراءات ، تاج القراء محمود بن حمزة بن نصر الكرمانى (بعد ٥٥٣٥هـ) دراسة وتحقيق ، أطروحة دكتوراه للطالب حسين خلف صالح حلو ، جامعة تكريت ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، بإشراف الأستاذ الدكتور غانم قدوري حمد ، ٢٠١٢م .
- هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، إسماعيل باشا البغدادي ، إستانبول ١٩٥١م .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين السيوطي ، تحقيق أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .



764	EFL University Students' Command of English Concord: Subject-Verb Concord Asst. Lect. Arwa Luay Abdulkhaleq	1513-1536
677	Essay Writing, Vocabulary Size and Language Learning Strategies: A Case Study of Iraqi EFL Students Lect. Muthana Mohammed Badie Lect. Jihad Hasan Azeez	1537-1560
670	The Psychological Effects of Bullying On Theodor Finch in Jennifer Niven's <i>All the Bright Places</i> : A Sociological Study Asst. Prof. Dr. Lamia Ahmed Rasheed Israa Ezat Mohammad	1561-1578
776	ЛИНГВИСТИЧЕСКИЙ АНАЛИЗ И СПЕЦИФИКА ПЕРЕВОДА КОРАНА Аль- Мамури Мудхер Насраллах ¹ Кассим Х. Наджим ²	1579-1602

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

The Educational Sciences Subjects

768	The Effect of the Strategy of Cognitive Contradiction In Development of Critic Thinking Found In Literary Fifth Students In History Curriculum Lect. Assist. Salwan Mohammad Hussien	1173-1198
682	The strategy of defending the views in expressional performance among fourth secondary literary students Lect. Wasnaa Mohamed Faraj	1199-1226
518	The effect of using the differentiated education strategy on second-grade intermediate students 'achievement in history and the development of their inferential thinking Assist. Prof. Dr. Sahar Saaed Saleh	1227-1264
655	The effect of Karen's model on the achievement of philosophy and psychology among fifth-grade literary students and their systems thinking Dr. Khamis Dhari Khalaf	1265-1300
459	"Social and Functional Pressures and their Impact on the Performance of Workers in the Industrial Foundation" A Field Study in Northern Electricity Distribution Company and Northern Cement Company in Mosul City Asst. Prof. Dr. Jum'a Jassim Khalaf	1301-1350
778	Legal Controls of transplants and transplants of Human organs between neighborhoods- – in light of Algerian legislation- Lecturer. professor. DR.RADIA AIMOUR Lecturer. Professor. Dr. bachiri abderahman	1351-1376
777	Salah Al-Din Audience Exposure Habits to Social Media Location and Its Reflection on the Social Values. Assist. Lect.. Khamis Muhammad Karahut Al-Khazraji	1377-1408
744	Alexithymia and its relationship to Emotional Neglect among a sample of married students Ibtisam Ibrahim Shahal	1409-1442
715	A look at the history of Sophistic education and their transformation of the conflict from violence to word in Greece Lect. Dr. Rashid Ahmed ALSamaraay	1443-1470

The English Language Subjects

672	Caricature as an effective means of depicting the economic crisis in newspaper discourse Lecturer Dr. Marwah Kareem Ali	1473-1490
761	Corruption, Injustice, and Moral Accountability in Friedrich Durrenmatt's <i>The Visit</i> L. Suaad Hussein Ali Assist. L. Zainab Ibrahim Abbas	1491-1512

597	risalat lilmulaa abn kamal bashana Fay((eidam nisbat alshari 'iilaa allah taealaa)) li'ahmad bin sulayman bin kamal basha(t 940 h) - dirasat liakun- Assist. Lect. Firas Fadel Farhan Al-Muhammadi Assist. Lect. Forat Sameer Faraj Al-Dossary	803-836
701	Zakat and endowment And their role in developing Islamic financial services Assist. Prof. dr. ASSAD KAMAL MOHAMMAD ALHASHMI	837-876
589	Tourism from the perspective of the Islamic economy Dr. Ihsan Ali Imran AL-AMERI	877-910
684	A word wrote and it is explanatory connotation Lect. Dr Abdullah ahmed Ibrahim	911-940
<i>The History and Geography Subjects</i>		
707	Azaregat Al-Khawarij,their history political view between Al-Taweel Mughrid and their survey (killing with sword) Assist. Prof. Ghazi Hameed Mussa Al Douri	943-972
637	The cultural uses of stones in Andalusia Assist. Prof. Dr. Khalil Khalaf Al-Jubouri	973-1008
535	Diversifying sources of bread industry and its role in enhancing Iraqi food security (Study in political geography) Assist. Prof. Dr. Firas Abdul-Jabbar Al-Rubaie	1009-1026
827	The organized Bulgarian genocide and deportation policy of the Ottoman minorities (1877-1951 AD) Assist. Lect. Riad Khalil Hussein	1027-1050
540	The Arab and Muslims scientists and their efforts in scientific evolution of Math and zero number Assist. Prof. Dr. Maha Asaad Abdulahmed	1051-1080
676	The dangers of encroaching sand dunes in the south of Wasit Governorate and ways to reduce them Dr. Nadia Hatem Tuama	1081-1114
739	The reality of Iraqi women in the affected areas and mechanisms to promote them Lecturer . Dr. Bashar Fathi Jassim Al – Akeidi	1115-1136
586	Hamid bin AL-Abbas minister through the book ;The best talk and cancel newsl humoom ; for Al Tannoukhi died in (384 A-994AD) Inst. Malik Mehdi Hayif	1137-1170

829	Attributes of the Prophet of Mercy - in the Meccan surahs A study in eloquence of structure and style Assist. Lect. Mazin Muwafaq sedeeq Alkhiero Assist. Lect. Adnan Abdel Salam Asad	367-394
793	The semiotics of salvation in the poem There are Travels By the poet Sargon Boulos Assist. Prof. Dr. Mahmoud Khalif Khudair Lect. Dr. Reem Mohamed Tayeb	395-412
826	Ibn Hisham Al-Qurtubi's poetry (554 AH - 623 AH) Dr. Safaa Abdullah Burhan	413-484
601	The goal of the passionate questioner of the verbs constructed for the object Asst. Prof. Dr. Usama Mohammed Swelim Shaimaa Hamdan Hazeem	485-532
803	The Book of Trends, by Abu Bakr Ahmad Ibn Al-Hussein Bin Mahran Al-Asbahani (381 AH), between the recitation of Taj al-Qur'ra al-Kirmani (after 535 AH) and the publication of Dr. Muhammad Ghayath al-Janbaz Assist. Prof. Dr. Hussein Khalaf Saleh	533-596
821	What was not published from the poetry of Assibt Ibn Ettawazy (d.587 AH) Al-Mustadrak on Marjlioth investigation (d.1940 AH) Yousef Mohammed Najib Yousef Assinnary	597-648
721	The theory of meaning between "Abd al-Qaher al-Jarjani" and "John Searle" is a deliberative approach Lect. Dr. Haitham Mohammed Mustafa	649-676
<i>Al Sharia Subjects</i>		
634	The verbal opinions of Damar Bin Amr El-Ghatfany (D.190 AH) Critical intellectual reading Assist. Prof. Dr. Mohammed Tariq Hammoudi Assist. Prof. Dr. Khaled Amer Obaid Prof. Dr. Ibrahim Rajab Abdullah	679-730
759	Tahdheeb Risalah al-Akbari (428 A.H.) In Usul al-Fiqh Assist. Prof. Dr. Walid Sarhan Fadel	731-766
588	A message in response to the testimony of those who came out for the arrival of the Prince The scientist Muhammad bin Hamzah Al-Aydini Al-Kouzel Hisari He died in 1122 AH Study and investigation Assist. Prof. Dr. Sabiha Allawi, Khalaf	767-802

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>The Arabic Language Subjects</i>		
653	Interpretation of Sibawayh's and Al-Zamakhshari's Poem Assit. Prof. Dr. Mansor Mohamad Saaed	3-58
570	Grammatical Evidence by Prophetic Hadith in the Unfamiliar Hadith Books (chosen samples) Assistant professor Dr. Mohammed Dhiaa Aldeen khalel	59-100
888	The martyrdom of Qur'anic readings according to Ibn Saadan Al-Kufi (D: 231 AH) Lect. Dr. Raad Sarhan Ibrahim Assist.Lect. Abdulrahman Falih Hassan	101-118
693	The semantic requirement in the poem "Qul" for the absence of the poet Mahmoud Darwish Dr.. Mahmoud Khleif Khudair Al-Hayani	119-136
696	The persuasive by renegating community qualities in the Ibn Abid Rabbeh Andalusia poetry Esraa jamaal khaleel Asst.Prof.Dr. Ghaydaa Ahmad Sadoon	137-164
692	The mechanisms of the argumentation in the debate of Andalusian Judge" Beji" with the French monk "Hoff" Assist. Prof. Dr. Bashar Nadem Ahmed	165-206
734	The Dialogue Structure and Its Stylistic Implications in the Qur'an Text Dr. Ali Mohammed Assi	207-240
717	The immediate and historical development in Arabic Linguistics approach Dr.jassim khairy haidar	241-264
614	Convergence of terms and their significance in the Qur'anic expression Assist. Lect.Sura Muayad Abdul Wahab	265-300
727	Discourse between scholars of jurisdiction fundamentals and pragmatists Assist. Prof. Dr. Ahmed Ibrahim	301-328
691	A message in the conjugation of the present tense Abd al-Mu'ti al-Maliki al-Wafaa al-Azhari He died after a year (1079) of Immigration -An editing study- Asst. Prof. Dr. Ma'an Yahya Mohemeed Lect. Dr. Shaiban Adeeb Ramdaan	329-366

said (Allah will exalt in degree those of you who believe, and those who have been granted knowledge. And Allah is Well-Acquainted with what you do).

The papers of this issue came to deal with the various human sciences (Arabic language, Sharia sciences (jurisprudence and its origins, and belief), philosophy, geography, history, and law, in addition to the English and Russian languages. .

Some researches that dealt with the reality of societies emerged, including a study of mechanisms for advancing the status of Iraqi women in the affected areas, and the research (legal controls for transplantation and transplantation of human organs between neighborhoods - a study in light of the Algerian legislation) was present in this issue.

In conclusion, it must be said that the editorial board is determined to keep pace with the development of the journals in a manner befitting its reputation and international standing.

I ask Almighty Allah to protect us and protect researchers from mistakes, and to benefit them.

مجلة سر من رأي

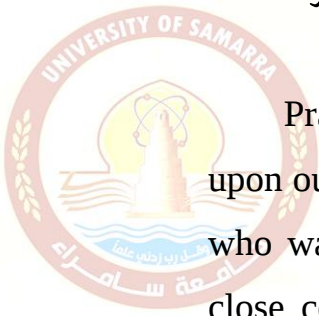
ISSN : 1813-6798

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

Editor

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful



Praise be to God, Lord of the worlds, and blessings and peace be upon our Master Muhammad (may Allah bless him and grant him peace), who was sent as a mercy to the worlds, his good and pure family, his close companions, and those who followed them in kindness until the Day of Judgment.

I am pleased at the beginning of the (sixty-fifth) issue, which is the first issue in which I am writing my speech to prove the date of receiving the tasks of the International Journal of (Sura Man Ra'a), complementing the path of the former editors-in-chief, seeking to maintain its position among the refereed scientific journals, by publishing sober scientific research and studies, stressing the sobriety of those studies and research, in terms of quantity and quality, for advancement and progress in strengthening the scientific research path

And from the grace of Allah we have to coincide with the issuance of this issue with the beginning of the month of light, the month of Rabi' al-Awwal of the Hijri year 1442, a month in which the birth commemorates the birth of our master Muhammad (may Allah bless him and grant him peace), the mercy bestowed, the owner of the great creation that our Lord urged us to imitate and take A good example. Allah said (indeed, in the Messenger of Allah (Muhammad ﷺ) you have

a good example to follow, for him who hopes for (the Meeting with) Allah and the Last Day, and remembers Allah much)

From this scientific platform, it must be recalled that Allah Almighty mentioned knowledge and scholars in many areas of His ayas and raised them in degrees of merit, each according to the amount of knowledge he possesses in terms of knowledge, behavior and work. Almighty Allah

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 -
009647800081044

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

Editor in Chief: Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 -- 009647700888734 -- 009647800081044

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Editorial Board :

- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 65. 15th Year. November – December /
2020A.D/ 1442AH

International code:
ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)

Editing Manager :

Lecturer Dr. Omar Yousif Hameed (Arabic dept.)

Arabic Language Proofreader :

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed

Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647711651567 - 009647700888734 - 009647800081044

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

*Vol. 16./No. 65. 15th Year.
November - December / 2020 A.D/ 1442 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798*